

احذروا الفشل والتخاذل فما  
أفسحت فئة للفشل والتخاذل  
مجالاً إلا أنتها الخيبة وذهب من  
قبضتها الظفر الأكيد.

سعاده

## تكرار الحرائق الغامضة في منشآت حيوية بين أميركا وإيران يثير أسئلة حول حرب أمنية

### دعوات الراعي لم تكمل أسبوعها فتثير الانقسام الطائفي.. وتفشل بإقناع بعثاء

### الكهرباء والدولار وكورونا ثلاثية الحكم الشعبي على الحكومة بعيداً عن السياسة



(عباس سلمان)

قرار الجامعة الأميركية بطرد عدد كبير من موظفيها... أي دور للسياسة؟

كتب المحرر السياسي

في المشهد الدولي تتحدث مصادر أمنية ذات خبرة في مراحل الحروب الباردة، عن حرب استخبارية متصاعدة بين طهران وواشنطن، تجد ترجمتها في الحرائق الغامضة المتنقلة في كل من إيران والولايات الأميركية، والتي كان أبرزها تفجير في منشأة نطنز النووية الإيرانية، وحريق البارجة الأميركية العملاقة في سان دييغو، وبعد تفجيرات غامضة في شمال طهران في منشأة صحية وفي منشأة لتعبئة الغاز، حريقان في ولايتين أميركيتين في معامل الطاقة في شيكاغو وأنديانا. وقالت المصادر إن أغلب الظن أن تكون هذه الأحداث المتلاحقة بصورة تنفي الصدقية للتفسيرات الطبيعية لأحداث مماثلة، تعبيراً عن تجاذب تفاوضي غير مباشر يجري حول قواعد اشتباك جديدة لإدارة النزاع في المنطقة لم تنضج بعد. وقالت المصادر إنها تستبعد وضوح صورة التعامل الأميركي مع لبنان تحت أي سقف محدد قبل أن تتبلور الأطر التي ستحكم المواجهة بين طهران وواشنطن، فليس صحيحاً ما يعتقده الفرنسيون الذين وصل وزير خارجيتهم جان إيف لودريان إلى بيروت، من أن الأميركيين سلموا بنظرهم بفصل تعافي لبنان عن المواجهة مع إيران، بل الأصح أن الأميركيين

زادوا الربط بين الملفين، ولذلك فتحو نافذة لتجميد يمكن لفرنسا الحضور خلاله، لأن مواصلة الضغط وفقاً للسقوف القديمة سيرتب نتائج سلبية كبيرة والسقوف الجديدة لم تتبلور بعد. وفي هذا الإطار وضعت المصادر، كل الكلام الصادر عن مسؤولي صندوق النقد الدولي حول مصاعب التوصل لتفاهم لمساعدة لبنان وإعلان البقاء في التفاوض، ومثله الكلام العربي عن الإيجابية والحاجة للدرس، ومثلهما ما توقعه المصادر من زيارة وزير خارجية فرنسا، تحت شعار لن نترككم وحدكم، لكن عليكم مساعدة أنفسكم كي نساعدكم.

وتحت عنوان مساعدة اللبنانيين لأنفسهم رسمت بكرمي ما تعتقد أنه ما يطلبه دعاة هذا الخطاب من اللبنانيين، أي إشهار ابتعادهم عن حزب الله ومطالبة الدولة ورموزها بالفعل نفسه، لإدراك عدم واقعية مطلب الحياد رغم كل ما يتم تسويقه من أسباب موجبة لا تتقنع أصحابها فكيف ستقنع الآخرين. فالمشكلة كانت وستبقى حول ما تريده واشنطن من المنطقة التي يعيش لبنان في قلبها، وهل يقدر على تليتها، وفي المقدمة قضية توطين اللاجئين الفلسطينيين، والحدود البحرية للبنان وثروات الغاز والنفط، فهل يقدر صاحب دعوة الحياد على الحصول على ضمانات في هذين الملفين الوجوديين؟ (النتمة ص8)

### كشفت تفاصيل جلسة التعاون الاقتصادي مع أميركا ودول المنطقة

### بغداد ناقشت التعاون الاقتصادي والكهربائي مع الخليج



وكشف نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وزير المالية العراقي، علي عبد الأمير علاوي، عن أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي سيزور المملكة العربية السعودية الاثنين المقبل، لتوقيع اتفاقيات وصفها بـ«مهمة» بين البلدين.

والولايات المتحدة يتطلعون قديماً لتعاون متزايد ووثيق في المجالات الاقتصادية، والطاقة بين الولايات المتحدة والعراق ودول مجلس التعاون الخليجي، ليكون أساساً للسلام والتنمية والازدهار في المنطقة.

كشفت وزارة الخارجية العراقية، أمس، تفاصيل جلسة مناقشات التعاون الاقتصادي، بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقالت الوزارة في بيان، إن «جلسة مناقشات ثلاثية جمعت ممثلين عن حكومتي جمهورية العراق، والولايات المتحدة الأميركية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ عقدت أول أمس عبر الاتصال بالفيديو، لمناقشة موضوع مشروع الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج العربي».

وأضاف البيان أن «هذه الجلسة تأتي بتنظيم ودعم من حكومة الولايات المتحدة الأميركية، وتهدف إلى العمل على إيجاد طريق فعال لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي، علاوة على المضي قدماً في تشجيع التعاون الاقتصادي بين الجانبين العراقي والخليجي».

وأشار إلى أن «الجلسة صدر عنها بيان مشترك تلخص بتجديد حكومة العراق، والولايات المتحدة، ومجلس التعاون الخليجي دعمهم الكامل لمشروع هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي لربط الشبكات الكهربائية للعراق ومجلس التعاون الخليجي. إن الولايات المتحدة ملتزمة بتسهيل هذا المشروع، وتوفير الدعم حيثما تكون الحاجة».

ولفت البيان المشترك إلى أن «هذا المشروع سيوفر الطاقة الكهربائية الضرورية للمواطنين العراقيين، ويدعم التنمية الاقتصادية في العراق خصوصاً في المحافظات الجنوبية».

وبين أن «حكومة العراق، ومجلس التعاون الخليجي،

### مظاهرة في برلمان تونس؛ لا للإرهاب في مجلس النواب

نظم أنصار الحزب الدستوري الحر في تونس، مظاهرة لدعم الحزب الذي يخوض منذ أيام اعترافاً داخل عدد من فضاءات البرلمان. وأظهر مقطع فيديو منشور على «فيسبوك» عدداً من أنصار الحزب يتظاهرون في الليل مرددين شعارات داعمة للحزب. ومن بين الشعارات التي جاءت على ألسنتهم: «نحن معك في التغيير... الشعب معك.. لا للإرهاب في مجلس النواب».

وشكرت صفحة رئيسة الحزب عبير موسى الأنصار، قائلة: «ألف شكر لكم جميعاً على الهيئة العفوية للاطمئنان علينا»، وأضافت: «لا خوف علينا ما دمتم إلى جانبنا. النضال مستمر».

وفي وقت سابق، طلب رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي من وزير الداخلية هشام المشيشي التدخل «لحفظ الأمن ولو بالقوة»، لفض الاعتصام الذي عرفه المجلس.

وجاء طلب الغنوشي عقب اعتصام خاضه أعضاء كتلة الحزب الدستوري الحر داخل عدد من فضاءات البرلمان، بما فيها منصة رئاسة المجلس ومكتب مدير ديوان رئيس المجلس.

ويخوض الحزب الدستوري الحر اعتصامه المفتوح في البرلمان التونسي، للتحقيق في إدخال منتهين بالإرهاب مقرّ المجلس.

وكانت موسى قد وجهت مراراً انتقادات لانعثة للغنوشي، مؤكدة أنه فتح المجال أمام دخول منتهين بالإرهاب، وأحد أعضاء كتلة حلقة لحزب النهضة، إلى داخل البرلمان.

وبحسب الحزب التونسي، فإن الشخص الممنوع من الدخول هو حافظ البرهمي، أحد صفوف رئيس ائتلاف كتلة الكرامة، وهو منته بالعلقة مع تنظيم داعش الإرهابي.



### بوتن يأمر بإجراء تدريبات عسكرية «مفاجئة»

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بإجراء تدريبات عسكرية لم تكن مقررة مسبقاً، يشارك فيها 150 ألف عنصر ومئات الطائرات والسفن لضمان «أمن روسيا في جنوب غرب» البلاد، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع أمس الجمعة.

وأفاد وزير الدفاع سيرغي شويغو في بيان أنه «تماشياً مع قرار القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية تجري تدريبات مفاجئة من قبل القوات في المنطقتين العسكريتين الجنوبية والغربية».

ويشارك نحو 150 ألف عنصر بينهم قوات الإنزال الجوي ومشاة البحرية للأسطول الشمالي وأسطول المحيط الهادئ في التدريبات. كما تضم أكثر من 400 طائرة وأكثر من مئة سفينة وستجري في البحر الأسود وبحر قزوين وغيرها.

وأفادت وزارة الدفاع أن التدريبات تهدف لاختبار جهوزية الجيش الروسي لضمان «الأمن في جنوب غرب روسيا حيث لا يزال الإرهاب يشكل تهديداً خطيراً»، والتحضير لمناورات «القوقاز-2020» العسكرية.

وأشرف بوتن (67 عاماً) في وقت سابق هذا الشهر على عملية تصويت مبنية للجدل أفضت إلى تعديل دستوري يتيح له تولي الرئاسة لولايتين أخريين مدة كل منهما ست سنوات بعد انقضاء ولايته الحالية في 2024.



### مخلب الناتو وحلم السيطرة على القوقاز... أردوغان على حد سيوف النازية!

محمد صادق الحسيني

مرة أخرى يجري أردوغان مسرعاً إلى حتفه من دون قراءة موازين القوى ومعطيات التاريخ والجغرافيا السياسية الجديدة التي بدأت ترسم ملامح العالم الجديد...!

إن سبر الدوافع الكامنة وراء تحرك تركيا أردوغان السريع لـ «دعم» أذربيجان في الاشتباكات الحدودية الجارية بينها وبين جارتها أرمينيا، في منطقة ناغورني كاراباخ / أو كاراباخ الجبل /، يجب أن يسبقه إلقاء نظرة فاحصة، على الوضع الحالي وكذلك التاريخي لهذه المنطقة الأهمية من العالم. كما يجب النظر بدقة إلى ميزان القوى العسكري، بين الدولتين المنخرطتين في هذه الاشتباكات، أرمينيا وأذربيجان.

يشير ميزان القوى العسكري إلى رجحان كبير في كفته لصالح أذربيجان، سواءً في القوات البرية أو الجوية (أرمينيا لا تملك قوات بحرية لأنها غير مشاطئة لأي من بحار المنطقة). إذ إن عديد الجيش الأرميني يصل إلى 26000 جندي فقط وحوالي ضعفهم من الاحتياط، بينما يبلغ عديد الجيش الأذري العامل 216000 جندي، يضاف إليهم 85000 (ثمانمئة وخمسون ألفاً) من جنود الاحتياط. كما أن ميزان القوة في سلاح الجو لدى البلدين هو انعكاس لميزان القوى في البر. أي أن سلاح الجو الأذري يتفوق على الأرميني بخمس مرات.

(النتمة ص8)

### نقاط على الحروف

### حروب الشيطنة... وقوة المقاومة بالتنوع واللامركزية

ناصر قنديل

– مشاريع الشيطنة التي تستهدف المقاومة منذ سنوات هي حروب معلنة على لسان أصحابها، وتتفق في تزخيمها موازنات طائلة من مخصصات الجيش الأميركي ومشاريع الكونغرس للسياسة الخارجية إلى موازنات أجهزة مخابرات كيان الاحتلال وصناديق أموال النفط الخليجي المكرسة للترويج للسياسات، والتي صارت مكرسة كلها للشيطنة المقاومة، بحيث يزيد ما يتم إنفاقه عبر جمعيات مجتمع مدني وتنظيمات ناشطين وكتاب ورموز ودورات تدريب وموازنات مواقع إلكترونية ونداب الإلكترونية وقنوات فضائية ومساعدات لقنوات وصحف كليا وجزئيا، عن مئات ملايين الدولارات سنويا، وتتنوع عناوين الشيطنة من إطلاق الشائعات إلى التحريض على الفتن المذهبية إلى اتهام المقاومة بكل ما يسيء لسمعتها، وصولاً لمحاولة تحقيق أوسع عملية غسل أدمغة تنتهي بعزل المقاومة عن بيئات مساندة، وتصل لتفكيك البيئة الحاضنة.

– يؤخذ على المقاومة عدم اتباع خطة منظمة تحشد طاقات عقولها وعقول مؤيديها وتنظم في جبهة إعلامية تمك روزنامة موحدة، وتطلق شعارات ومشاريع عمل على أفكار، تتصدى للشعارات ومشاريع العمل التي يطلقها خصوم المقاومة، بينما يشكل هذا النهج امتداداً لمفهوم الإعلام الاشتراكي الواقعي الذي ساد في مرحلة الاتحاد السوفياتي، ويعتمده اليوم خصوم المقاومة، وهم يتحدثون عن الحداثة، ويعود سبب اعتماد هذا النهج من قبل خصوم المقاومة إلى كون المنخرطين في خطتهم أقرب إلى الموظفين من أصحاب القضايا، وأقرب للأفراد من الجماعات، فالأفكار التي يحملونها رغم صخبها في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، تبقى في قشرة الوعي أقرب للنمى في الصالونات، فلا تمثل رأياً سائداً في عمق وجدان شريحة صلبة في أي من المجتمعات المعنية بحروب المقاومة، يجعل هذا الرأي القضية الأولى التي تحرك جمهور هذا الشريحة وتصيغ موقعه السياسي، فقد يبلغ سقف نجاحها بأن يستسيغها جمهور ما لكنه لا يعتبرها أفكاره الوجودية التي يقاتل لأجلها، بينما تقع قضية المقاومة في هذه المنزلة المقررة والوجودية في الشرائح المقابلة.

– بالحصيلة لا زالت الحرب على العقول مستمرة رغم مرور عقدين على الأقل على انطلاقها، أي منذ نجاح المقاومة بتحرير جنوب لبنان عام 2000، واستمرار الحرب بعني عدم تحقيقها أهدافها، ولو أمكن لأصحابها وخصومها التحدث عن نجاحات جزئية، إلا أن السمة الأبرز لهذه الحرب لا تزال هي الإخفاق، فقد نجحت المقاومة خلال هذين العقدين بالاحتماء وسط منظومة إعلامية شبكية متحركة، فهي أقوى كمشروع مستقبلي في صفوف شعوب فلسطين والعراق واليمن وسورية من قبل عقدين وفكرة وسط الجمهور العريض، ولم تتراجع قوتها كفكرة في صفوف الآخرين في ساحات متعدة رغم المد والجزر بفعل النزاعات وتقدم هوم الساحات وخصوصياتها، وتجذر المذهبية وتداعياتها، ورغم ما لحق بوسائل إعلام المقاومة من تضيق وعزل وعقوبات، وكان مصدر القوة في هذه المنظومة هو الخصوصية التي تحكم كلا من عناصرها، ودرجة (النتمة ص8)

## البناء

### الردّ على الهجوم الأميركي المضاد . . بهجوم معاكس

■ حسن حردان

من الواضح أنّ واشنطن نجحت في شنّ هجوم مضاد أحدث أزمات في الدّاخل السوري والعراقي واللبناني، عبر شنّ حرب اقتصادية فاقمت التناقضات والأزمات الاقتصاديّة والاجتماعيّة على نحو غير مسبوق. ومن البين أنّ إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قرّرت خوض ما تسمّيه بالحرب النّظيفة، التي لا تدفع فيها الولايات المتحدة مالا من خزّينتها، أو ذمّاء من جنودها..

وتسير إدارة ترامب في سياستها هذه، على خطى نهج أسلافها في البيت الأبيض، وهو النهج الذي دشّنه وودرو ويلسون، الرئيس الـ 28 للولايات المتحدة، الذي تولى الحكم من عام 1913 إلى 1921. واشتهر الرئيس ويلسون بقوله «إنّ الأمتة التي تقاطعها هي أمتة على وشك الاستسلام»، وتأكيد بالقول: «طبق هذا العلاج الاقتصادي والسلمي الصامت والمميت، ولن تكون هناك حاجة لاستخدام القوّة، إنه علاج رهيب لا يكلف حياة خارج الدولة التي تقاطعها، لكنّه يفرض ضغوطا عليها، وفي رأيي أنّه لا توجد دولة حديثة يمكن أن تقاوم».

من هنا فإنّ السؤال الملحّ هو كيف يُمكن مواجهة هذه السياسة التي تقفل الناس بسلاح الخدخ الاقتصادي لفرض الاستسلام عليها للإدارة الاستعماريّة الأميركيّة؟

أولا، إنّ الردّ إنّما يكون بعدم البقاء في حالة دفاع سلبي.. بل بالانتقال وفورا إلى الردّ، على الهجوم الأميركي المضاد، بهجوم معاكس يقبل الطابوقة ضدّ واشنطن، ويحدث تحولا اقتصاديا يُكسّر من خلاله الحصار الذي يستنزفنا، ويُبطل ورقة الحرب الاقتصاديّة من يد الولايات المتحدة.. ويجبرها على التسليم بفشل حروبها وعقم الاستمرار في الرهان على تغيير المعادلات الجديدة الناشئة

من موازين القوى التي تمخضت عن انتصارات محور المقاومة ضدّ الحرب الإرهابيّة..

ثانيا، إنّ هذا الهجوم المعاكس، يجب أن يرتكز إلى المزاوجة بين الوسائل الاقتصاديّة والعسكريّة في آن..

1 - على الصعيد الاقتصادي، مطلوب إحداث ثقله نوعيّة في الخيارات الاقتصاديّة، بحيث يتمّ إطلاق مسار التّعاون والتكامل

**لا يدّ من تحوّل اقتصادي يؤدي إلى كسر الحصار الذي يستنزفنا وينزع ورقة الحرب الاقتصاديّة من يد الولايات المتحدة . . .**

الاقتصادي بين كلّ أطراف محور المقاومة، وبينها وبين الصين وروسيا، بما يؤدي إلى تحقيق حلول للمشكلات والأزمات الاقتصاديّة والماليّة والخدماتيّة والمعيشيّة التي تسبّبت بها حروب أميركا العسكريّة والإرهابيّة والاقتصاديّة.. ولا يجب بأيّ حال من الأحوال التردّد في اتخاذ الجّوطات التي تتّرجم هذه الخيارات الاقتصاديّة المتاحة والتي توفر موارد وتنشط الحركة الاقتصاديّة وتنهض بالإنتاج الوطني وتحقق النمو وتحسن الأوضاع الماليّة والاجتماعيّة..

2. على الصعيد العسكري... البدء بالمقاومة الشعبيّة والسّلحة

ضدّ القوات الأميركيّة والمتعاملين معها، بحيث يتمّ تدفيع الولايات المتحدة الأميركيّة ثمن استمرار احتلالها في سوربيّة والعراق، عبر إلحاق الخسائر الماديّة والبشريّة بقواتها، مما يسبب مشكلات لإدارة ترامب في الدّاخل الأميركي، على أبواب اقتراب استحقاق الانتخابات الرئاسيّة الأميركيّة.. وبالتالي وضع الإدارة أمام استحقاق الانسحاب الأميركي من سوربيّة والعراق، لأنّ البقاء يعرّض القوات الأميركيّة لحرب استنزاف لا تستطيع التعاطش معها، كون البديل عن الانسحاب هو التورّط في حرب جديدة تتطلب إرسال عشرات آلاف الجنود والفرق أكثر في حرب استنزاف باهظة الكلفة، وهو أمر لا يحظى بشعبية في أميركا، عدا عن أنّ البنّتاغون لا يؤيد مثل هذا التورّط لأنّ نتائجها ستكون وخيمة العواقب على الولايات المتحدة، على كلّ الصعيد العسكري والاقتصاديّ والسياسيّة، في ضوء نتائج فشل جريبي العراق وأفغانستان..

ثالثا، إنّ التجارب أكّدت بأنّ خير وسيلة للدفاع هي الهجوم، وأنّ المستعمر والمجتل الإجنبي لا يمكن أن يسلم بهزيمة إلا إذا وجد أنّ كل الطرق مغلقة أمامه، وأنّ كلفة البقاء بانت مكلفة وتنفق أضعاف العاكسب التي يحققها من هذا البقاء.. عندما فقط يعيد المستعمر النظر في سياساته، ويضطر إلى الانسحاب، والتكيّف مع الواقع الجديدة، ويتصرف ببراعةيّة تجنّب الغرق مجددا في حروب معروفة النتائج سلفا، والهزيمة في نهاية المطاف.

انطلاقا مما تقدّم فإنّ ما هو مطلوب أنّ يدرك المستعمر الأميركي انه لا يستطيع أن يواصل حربه الاقتصاديّة لاستنزافنا وقتلنا بالخدق الاقتصادي، من دون أن تسيل دماؤه ويتكبّد أعباء ماليّة متزايدة، يسعى اليوم إلى تجنبها عبر الحرب الاقتصاديّة المميّته للدول والشعوب التي يستهدف إخضاعها وفرض الاستسلام عليها..

## عون: لبنان متمسك بعودة النازحين إلى ديارهم وسورية ترحب وتوفر لهم الدعم والرعاية

والمعنين مع الهيئة من خلال توفير مناخ مؤات لعملها»، داعيا إلى «تخصيص موازنته لها تساعد على الإسراع في المهام الملّقة على عاتقها».

ورد عون مرحبا بمارتان ومنوّمها بالجهود «التي بذلتها البعثة بإدارته والتعاون الذي قام بينها وبين الصليب الأحمر اللبناني»، مؤكدا أنّ «الهيئة الوطنيّة للمفقودين والمخفيين قسرا»، سوف تلقى الدعم الكامل لتحقيق الهدف من إنشائها».

وتحدّث عن قضية النازحين السوريين وتداعياتها على القطاعات العامة كافة، لافتا إلى أنّ لبنان متمسك بعودة هؤلاء النازحين إلى ديارهم «لا سيما إلى المناطق السوريّة الأمتة، التي لم تعد تشهد قتالا، خصوصا أنّ الدولة السوريّة ترحب بهذه العودة وتوفر للعائدين الدعم والرعاية الضروريين، ولم يحصل أيّ تعرض للعائدين من لبنان لأيّ اذى بشهادة المنظمات الدوليّة التي تابعت هذه العودة».

واستقبل عون وفداً من قيادة الجيش ضمّ رئيس جهاز المراسم العميد وسيم صالح والعميد بسام شبارو من فرع العلاقات العامة في مديرية المخابرات، والعميد نظام حمام من دائرة العلاقات العامة في الفرقة العسكريّة، وجّه إلى رئيس الجمهوريّة دعوة لترؤس الاحتفال الذي يقيم في الأول من آب المقبل في الكلية الحربيّة لترجيح دفعة من الضباط لمناسبة عيد الجيش.



(دالاتي ونهرا)

عون مجتمعاً إلى وفد الصليب الأحمر الدولي واللبناني

مع الصليب الأحمر اللبناني والدولي خصوصاً في مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي»، لافتاً إلى أنّ «مواجهة هذا الوباء ستستمر واللجنة الدوليّة للصليب الأحمر جاهزة للمساعدة الدائمة».

وأشاد مارتان بالدور الذي لعبه الرئيس عون لإنشاء «الهيئة الوطنيّة للمفقودين والمخفيين قسرا»، معتبراً أنّ «التدخل الشخصي لرئيس

رئيس الجمهوريّة العماد ميشال عون أنّ لبنان متمسك بعودة النازحين إلى ديارهم واعتبر أنّ تعاون الصليب الأحمر الدولي مع «الهيئة الوطنيّة للمفقودين والمخفيين قسرا»، يساهم بشكل فعّال في الكشف عن مصير المفقودين منذ العام 1975 نتيجة الحرب التي شهدتها لبنان وتحديد أماكن وجودهم، مجدداً التأكيد أنّ «الأجهزة الرسميّة كافة سوف تساعد الهيئة في عملها لتحقيق الغاية من إنشائها، ولا سيما تأمين حقّ أفراد عائلات المفقودين في معرفة مصير أبنائهم وهو التزام له بعده الإنساني والقانوني على حد سواء».

كلام عون جاء خلال استقباله أمس في قصر بعبدا، في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي، رئيس بعثة اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر في لبنان كريستوف مارتان ورئيس الصليب الأحمر اللبناني الدكتور أنطوان الزغبي والمسؤولة عن ملف المفقودين في الصليب الأحمر الدولي مايكي غروين وناثية رئيس البعثة بسمة طباطجة.

وخلال اللقاء، قدّم مارتان «بالجهود التي يبذلها الصليب الأحمر اللبناني والتضحيات التي يقدمها العاملون فيه لا سيما خلال الأزمات الصعبة التي مر بها لبنان والتي كان آخرها أزمة «كورونا» وتداعياتها الصحيّة والاجتماعيّة». واعتبر أنّ «الحكومة اللبنانيّة عملت بجهد استثنائي لمعالجة هذا الوباء من خلال الإجراءات التي اتخذتها بالتعاون

## عباس فواز يشكر حتى على قراره الحكيم؛ الجامعة ستجمع الاغتراب تحت مظلتها



فواز



حتى

توجه الرئيس العالمي للجامعة اللبنانيّة الثقافية في العالم عباس فواز برسالة شكر إلى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور ناصيف حتى، باسم أسرة الجامعة من هيئة إدارية ومجالس وفروع على مساحة العالم، وبإسناد كل مغترب ومقيم على ثقته بالجامعة المنتخبة في المؤتمر الثامن عشر كتمثل شرعي ووحيد للاغتراب معترف به حصراً من قبل الدولة اللبنانيّة على مساحة العالم.

وأشار فواز إلى «أنّ تعميم الوزير حتى على البعثات الدبلوماسية والقنصليّة في الخارج باعتماد تمثيل الجامعة حصراً وإبلاغ الجهات المختصة في دول اعتماد البعثات بهذا الأمر يعطي دفعا لدور أكبر لهذه الجامعة في بلدان الاغتراب، ويقطع الطريق على كل من يدعي تمثيل الجسم الاغترابي تحت مسمى «الجامعة» لغايات خاصة أو منافع شخصية».

وأكد فواز بـ«أنّ الجامعة الثقافية ستكون مجدداً على قدر الثقة والتحدى وستجمع الاغتراب تحت مظلتها كما كانت دائما برعاية ومتابعة الدولة اللبنانيّة وبإشراف من وزارة الخارجية».

يُشار إلى أنّ التعميم الذي أصدره وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتى اليوم يأتي بعد نحو عشرين عاما من التراخي والإهمال لأسباب متعدّدة، سياسيّة وغير سياسيّة، وقد حسم هذا التعميم المسألة ووضع حدا لكل الجدالات والحجج، وأبلغ كلّ من يعينهم الأمر أنّ الهيئة الإدارية الجديدة للجامعة اللبنانيّة الثقافية في العالم برئاسة عباس فواز هي الممثل الوحيد للجامعة وهي المرجع في الدّاخل والخارج لأيّ تعامل رسمي ودبلوماسي مع شؤون وقضايا المغتربين اللبنانيين في كلّ أنحاء العالم.

وجاء في التعميم ما يلي:

بناء على إفاضة وزارة الداخلية والبلديات -مديرية

فمن يتصور أنّ محطة تلفزيونيّة تنتحلل صفة الوطنيّة، تغطيّ معها ناثية من صديقات السفير الأميركي السابق والعقيد الليبي معمر القذافي، هدم بلدية الغبيريّة «الشيعيّة» لبناء مخالف وحديث في منطقة الأوزاعي، أشادته سيدة كانت تصرخ بأعلى صوتها بأن اسمها عائشة وهي من عرب المسلخ، وتقول إنّ بلدية الغبيريّة تسمح بألاف المخالفات ولا تمنع إلا «عائشة» من عرب المسلخ وسط دعوة الناثية إلى مهاجمة البلدية!!

للتوضيح فإنّ المنطقة التي خالفت فيها عائشة تضم آلاف المنازل المخالفة وإنّما منذ خمسين عاما وما أكثر.

ومنذ ذلك الوقت توقفت المخالفات.

ألّيس هذا من أساليب الحض على الفتن المذهبيّة؟

الأميركيون إذا في لبنان بين خيارين: إما أن يسلموا للدولة باستيراد وتصدير بعض المشتقات والسلع ونيل قروض محدودة من الصناديق الدوليّة والخليج، وإما أنهم ذاهبون إلى تصعيد خنقهم للبنان بالدفع عن تجنّبات مذهبية بين السنة والشيعيّة من جهة وبين التيار الوطني الحر والقوات والكتائب من جهة أخرى، مع احتمال تبنيهم لصدامات شيعيّة - درزيّة.

فأي خيار يذهب إليه الأميركيون؟

كلام السيد سعد الحريري الذي أكد فيه أنه بريء من هذا الإنهيار الاقتصادي، مضميفا بأن حزب الله بريء أيضا، ينتهني بأن لديه معلومات عن تسويات إقليمية تنعكس على لبنان.

لكن آراء أخرى تعتبر أنّ البناء على كلام السعد مرطقة سياسيّة، لأنّ الأميركيين ينسجون قرارا للمحكمة الدوليّة الخاصّة بلبنان يدفع نحو صدامات داخلية بدءا من النصف الأول من آب المقبل.

ويعتبر هؤلاء أنه لا يمكن الأميركيين إلغاء حصارهم على لبنان قبل قرارهم في سوربيّة وتقاسم مريح لهم في العراق، وتقسيم البين وفرض الطاعة على إيران.

فهل يضمن اللبنانيون مشروع التفجير الأميركي بين طوائفهم؟

هذه مسؤوليّة كبيرة لحزب الله والنتيار الوطني الحر وحركة أمل وحكومة حسان دياب للعمل معا في سبيل انتمصاص الفتنة وتدميرها.

## تعميم وزير الخارجية إلى البعثات الدبلوماسية والقنصليّة اللبنانيّة في العالم ينعكس إيجابا على المبادرات الاغترابية تجاه الوطن وينهي مشكلة عمرها أكثر من عشرين عاما

هذا الإصدار، كما خصّصنا منصة إلكترونيّة لربط الطلاب مع المؤسسات، وسنسعى لتأمين المزيد من المساعدة».

وتسلّم حتى من سفير بنغلادش Jahangir

كريس رامبليينغ وعرض معه العلاقات الثنائيّة والوضع الاقتصادي في لبنان، كما أكد السفير البريطاني دعمه للإصلاح الاقتصادي في لبنان.

ولدى خروجه قال رامبليينغ ردا على سؤال «إنّ التعليم هو الأهمّ وقد قدّمنا مساعدات كثيرة في



(مديرية التوجيه)

قائد الجيش مستقبلاً نصري خوري في البرزة أمس

غازي العريضي ونايلة تويني والصحافيين عيسى غريب ووليد شقير والدكتور حليم بو فخرالدين. وقدم جنبلاط، بحسب بيان عن مفوضية الإعلام في «القدمي» لزياسيكيين، ميدالية كمال جنبلاط، تكريما له لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان، وقد استقبلى جنبلاط ضيوفه إلى مأدبة العشاء.

■ التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، الأمين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني نصري خوري وجرى البحث في شؤون مختلفة.

■ أكد النائب عبد الرحيم مراد عبر حسابه على «تويت»، أننا «لم ولن نتردّد في الوقوف مع مصر العربيّة في الدفاع عن حقها في شريان حياتها النيل، في وجه الطمع الأثيوبي الذي تجاوز حدود الاتفاقات التي ترعى تقاسم مياه الأنهار بين الدول».

■ استقبل رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط في كليمنصو مساء أول من أمس السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسيبكين، في حضور نورا جنبلاط وعضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور والنائبين السابقين

## خفايا

قال مراجع حكوميّة إنّ الحملات التي تتعرّض لها الحكومة من خصومها رغم عدم إنصافها ونزاهتها تستند إلى حقيقة التباطؤ في الأداء والتجاذبات حول قرارات وتنفيذها وضعف الخبرة التنفيذية لتصير سرعة مواكبة الحكومة للتطورات أقل من سرعة التطورات نفسها بمرتين وثلاث.

## زارت عودة ونقابة الصحافة

## عكر: لدعم الجيش والعمل يداً واحدة لإنقاذ لبنان

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، نائبة رئيس مجلس الوزراء و وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر، التي قالت بعد اللقاء «أكدت لسيادته أنني أعمل من موقعي في وزارة الدفاع على أن تكون هذه الوزارة النموذج للبنان الحضاري والثقافي. ويجب علينا جميعاً دعم الجيش اللبناني وتعزيز الثقة به من أجل تحصين الوحدة واللحمة الوطنية لأنه حامي الوطن وأرضه وسيادته واستقراره».

ولفتت إلى أن «منطلقنا تمرّ بظروف صعبة واليمنة جزءا الحروب والصراعات. ولبنان الذي يعيش يومياً هذه الصراعات، لا يفيدته الكلام التحريضي، وصراعات أهله لا تترك إلا الأحقاد والدمار، خصوصا أننا نمر بوضع مالي واقتصادي صعب».

وتختمت «في هذه الأيام الصعبة، علينا جميعاً حكومة ومعارضة ومرجعيات روحية وهيئات اقتصادية ومدنية، العمل يداً واحدة من أجل إنقاذ لبنان لأن السفينة إذا غرقت تغرق بنا جميعاً».

وزارت عكر نقابة الصحافة والتقت النقيب عوني الكعكي وأعضاء مجلس النقابة، وأكدت بعد اللقاء «المساعدة

في حماية الصحافة والصحافيين وتأمين مقومات صمودهم والدفاع عن دورهم في نشر الحقيقة وضمان حقوقهم واستمراريتهم في ظل إقفال عدد من المؤسسات العريضة في البلد».

وقالت «نحن نتطلع إلى دور كبير لنقابة الصحافة، في ظل الأوضاع الراهنة والتحوّل الكبير الحاصل على صعيد الإعلام، ومناقشة الإعلام الرسمي أو السوشيل ميديا، ونشر الأخبار الكاذبة

والمضلّة في بعض الأوقات، التحدي كبير امام الصحافة اللبنانية وخصوصا بعد تراجع عدد القراء، كيف يمكننا إنقاذ الصحافة اللبنانية هناك حاجة ماسة لتشجيع الإقلام الموضوعية التي لا تزال تكتب في الصحف وتنقل الراي الحرّ والمعلومات الدقيقة».

وأشارت إلى أنّ الكعكي «متفائل بأن الصحافة بالف خير، ولعله يشير إلى خلق فرص متجددة وافتتاح صحف جديدة



عكر متوسطة الكعكي وأعضاء مجلس نقابة الصحافة أمس

وطباعة صحف اجنبية في لبنان».

وإذ شكرت الإعلام لدفاعه الدائم عن الجيش اللبناني أكدت استمرار التزام هذا الجيش مهماته لحماية الصحافيين.

بيدوره، أكد الكعكي أن «الصحافة المكتوبة لم تمت»، وقال «صحيح ان عدد الإقلام يتضاءل بسبب السوشيل ميديا والإعلام الإلكتروني، إلا أن الصحافة لا تزال موجودة».

وأضاف «عندما نرى «نيويورك تايمز»

تصرّ على الطباعة الورقية فهذا يعني أنها لم تمت».

وتحدث الكعكي عن دور الجيش منذ تأسيس لبنان وحتى اليوم، مؤكداً أنه «مفخرة للشعب اللبناني لأنه لم يأخذ أي منحي طائفي ولم يتدخل إلا لمصلحة الدولة اللبنانية والشعب اللبناني».

وأثنى على عمل وزيرة الدفاع ووصفها بـ«الوزيرة الناجحة لأنك تتمتعين بإدارة جيدة».

## البستاني؛ سأطلق قريباً مفاجأة تلبّي حاجات الأجيال الصاعدة

رأى عضو كتل «لبنان القوي» النائب الدكتور فريد البستاني، أنّ «هناك مقاربتين مختلفتين للوضع المالي والاقتصادي»، لافتاً إلى أنّ «الحكومة تنطلق من ضرورة تصفير العجز والبدء من الصفر، أما نحن كتل «لبنان القوي» فلنا مقاربة مختلفة تقوم على إعطاء مهلة زمنية مقولة لتوزيع العجز»، معتبراً أنّ «من يقوم بإعادة تنشيط الاقتصاد هم التجار والمتمولون وينبغي حمايتهم».

وأوضح في حديث تلفزيوني، أنّ «السياسة تأتي دائماً قبل الاقتصاد وينبغي إيجاد الحلول السياسية أولاً من هنا فهم مواقف البطريك الكاردينال بشارة الراعي بالنسبة إلى الحياذ وأؤيدها. فغيظته أصر على أنّ «إسرائيل» هي عدو وبالتالي الحياذ لا يساوي بين العدو والصديق، وغيظته يقول بعدم الدخول في محاور صراعات إقليمية وعربية».

وحيا البستاني رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان على «الجهد الذي بذله في اللجنة والذي أعطى ثماره في تصحيح ارقام العجز»، وقال المطلوب من الحكومة أن تواصل وضع الخطط الاقتصادية، وهذا ما نثق به الحكومات السابقة».

وأكد أنّ «أصداء اجتماع البطريك الراعي مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إيجابية. وأنا أقول أننا ملتزمون بحل كل ما يتعلق بلبنان ولدينا مناطق محتلة، اما القضية الفلسطينية فهي مسؤولية كل الدول العربية».

وأشار البستاني إلى أنّ «25% من عدد سكان لبنانمن النازحين

## بشور هنا لحود بانتصار تموز والتقى قيادياً في حزب الكرامة المصري

أجرى الرئيس المؤسس للمنتدى القومي العربي معن بشور اتصالاً بالرئيس العماد إميل لحود مؤمها «بدوره الرائد في قيادة المقاومة السياسية للعدوان الإسرائيلي عام 2000، حيث دخل فخامته تاريخ لبنان والأمة من أوسع الأبواب»، متمنياً له طول العمر والاستمرار في رسالته الوطنية.

وفي كلمة له دوّنها على مواقع التواصل الاجتماعي قال بشور: في مثل هذه الأيام قبل ١٤ عاما كان لبنان المقاوم يصنع معادلة جديدة في صراعنا مع العدو، وكانت بطولات المقاومين في الجنوب تحبط نسخة أخرى من «مشاريع الشرق الأوسط الجديد»، التي أعلنت عنها كونداليزا رايس و وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأميركية آنذاك..

في مثل هذه الأيام عام ٢٠٠٦ كان لبنان يشهد تكامل مقاومتين باسنتين إحداهما ميدانية هي نتاج معادلة الشعب والجيش والمقاومة وثانيهما سياسية بخوضها الوطنيون الشرفاء في لبنان وعلى رأسهم الرئيس المقاوم إميل لحود الذي دخل التاريخ مرتين اولهما من بوابة التحرير عام 2000 مع الرئيس سليم الحص (أطل الله في عمره)، وثانيهما من بوابة الانتمار على الأيوام عام 2006...

وليس ما يشهده لبنان هذه الأيام من عدوان اقتصادي، وحصار خانق، وفساد متجذّر، وجوع لا يحتمل، ونهب غير مسبوق، وظلام لايطاق، إلا استمرارا لحروب لم تحقق اهدافها، ولن تحققها يانذ الله، بفضل مقاومة منيعة ممتدة، ومتغيّرات إقليمية ودولية ساهمت أمثنا في صناعتها..

ومن له رأي آخر فليقرأ ما يجري في منطقتنا والعالم جيда... وكما انتصر لبنان على الاحتلال والعدوان بيئتنصر على الفساد والجوع وكافة الأوبئة التي تجتاحه حديثا قديما... وفي مقدمها الوباء الطائفي

## فضل الله: لا حياذ بين الحق والباطل ومن الضروري معالجة أزمة الثقة بالأداء الحكومي

حذر رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «من تعاطف أزمة الثقة بالأداء الحكومي الذي يعجز عن حل مشكلة الكهرباء، وأزمة المازوت والمحروقات، ووقف انهيار العملة الوطنية، كما يعجز عن التدخل لوقف نقشي الغلاء ومواجهة الجوع واسترداد أموال المودعين من المصارف التي تمارس عملية سطو واستباحة في ظل غياب الحكومة عن تقديم الحلول بعيدا عن استهلاك المواقف والشعارات».

وأكد «ضرورة عدم ترك مصالح الناس لكمة سائغة للمقاربات المشبوهة لصندوق النقد الدولي ولجشع حاكمية المصارف»، رافضا «تحميل الفقراء

وزر ارتكابات منظومة المال والسلطة التي أفقرت المواطن ونهبت الدولة في ظل المحميات الطائفية والمذهبية الساكنة عن كل انتهاكات السياسات الظالمة»، مناشدا «المرجعيات الدينية الإحياض لقضايا الفقراء ورفض كل أشكال الحياذ الذي يمثل تغليفة للفاستدين والمتسلقين على أوجاع الناس ومعاناتهم».

وشدّ فضل الله على «اعتماد مقاربات قيمية وإنسانية بعيداً عن خطاب الإرتهاق للتوترات السياسية الظالمة التي تقوم على اتهام الضحية وتبرئة الجالء»، مشددا على «استلهام المشترك الديني في بعيده الإسلامي

## البناء

## الوطن / سياسة

### هل الحراك الديبلوماسي

### بداية لعقد المؤتمر الوطني؟

■ عمر عبد القادر غندور\*

الحديث عن إيجابية أميركية ما، بعد زيارة السفارة الأميركية إلى السراي وتناولها الغذاء بدعوة من الرئيس حسان دياب الذي وصف محادثته مع السفارة بالجيدة، تبقى تكهّنات لا ترقى الى الجدية، ولا نستبعدا كون الإدارة الأميركية في عهد رئيسها ترامب كثيرة التقلب بين ليلة وضحاها، لا بل هي سمة مرادفة، ما يوحي بعدم الثقة بالمواقف الأميركية إزاء القضايا التي تواجهها.

أما الإفاضة في ترجمة مفاعيل زيارة السفارة شيا الى السراي في الوقت الذي يتشدّد فيه وزير خارجية البيت الابيض بومبيو اتجاه لبنان وتشديد الضغط عليه، تبقى الإيجابية موضع تساؤل؟ وآخرها الحديث عن استثناء لبنان من بعض بنود قانون قيصر في موضوع الترانزيت والفيول والتبادل التجاري مع سورية.

ولا تكشف سرا إذا نكرنا أنّ الإيجابية المُشار إليها لم تكن بفعل زيارة السفارة الى السراي، بل الى زيارتها قبل يومين إلى عين التينة واجتماعها إلى دولة الرئيس نبيه بري الذي تكتمت أوساطه عن أي تفصيل ترتب عن زيارة السفارة لعين التينة.

وهذا لا يعني التقليل من جدية الزيارة للسراي لا سمح الله، بل تتمّة لزيارة عين التينة وكلاهما يتمّم الآخر ويمكن ترجمته في السياسة تحضيرا لشيء ما، ما يوجب الاجتماع إلى رئيس السلطة التشريعية وإلى رئيس مجلس الوزراء، وهو ما فعلته السفارة...

إلا أنّ هذه التحركات لا تحجب قسوة الأوضاع في البلد في ضوء أزمة الكهرباء المتجدّدة في عز الصيف والفتان المستشري لصرف الدولار وعجز المواطن عن تلبية تكاليف حاجاته الأساسية، والعودة الى نقطة الصفر في نقشي كورونا وما تتركه من ندوب إضافية على أعصاب المواطن. يعود الشارع الى التحرك من جديد للتعبير عن يأسه وعجزه وقلة حيلته، كل ذلك يضاعف الضغط على الحكومة وآي حكومة في مثل هذه الارضاع، فيما تشهد الأروقة السياسية همسا في الوقت الحاضر، ولن يبقى همسا في الساعات المقبلة ويتمحور حول تحضيرات للدعوة الى مؤتمر وطني بقيادة شخصية روحية مسيحية، على إنقاص الاجتماع الوطني والذي لم يُحدَث اختراقا لجدار الانقسام اللبّاني، ولعل الحراك في الشارع مقدمة للمؤتمر الوطني الذي يشارك فيه كل المتخلفين عن اجتماع بعيدا.

إلا أنّ عقلاء في هذا التوجه يريدون التفاهم مع رئيس الجمهورية وعدم إقصاء «الموقع» عن التحرك الجديد؛ باعتباره يمسك بأوراق كثيرة قد تجعل «المؤتمر الوطني» ينتهي الى ما انتهى اليه اجتماع بعيدا وما على اللبنانيين إلا الانتظار...

\*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

## الغريب: الموافقة على عودة محتجزين بين لبنان وسورية

وعلى رأسهم مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم «حيث جرت الموافقة على عودة الإخوان المحتجزين إلى لبنان، على أن يخضعوا للفحص ويعودوا إلى بلادهم سالمين».

وشكر المكتب النائب أرسلان والوزير الغريب على حرصهما الدائم، واللواء ابراهيم على موافقته. كما شكر «الشباب الغياري الذين كان لهم فضل في متابعة الموضوع عن قرب».

أعلن المكتب الإعلامي للشيخ نصر الدين الغريب، في بيان أنه بعد تبليغ

الغريب «عبر إتصالات وردت إلى مكتبه مفادها وجود عدد من الإخوة رجال الدين والشباب من الطائفة المعروفة، محتجزين بين الحدود السورية واللبنانية». وأعلى

## «تجمّع العلماء»: لفتح الحكومة الأبواب للمساعدات المعروضة على لبنان بلا شروط



الهيئة الإدارية لتجمع العلماء المسلمين خلال اجتماعها أمس

أشارت الهيئة الإدارية في «تجمّع العلماء المسلمين» أنه «ما زلنا ننتظر من الحكومة اللبنانية أن تتخذ قرارها الاستراتيجي في فتح الأبواب أمام المساعدات المعروضة

على لبنان ومن دون شروط مسبقة والمليمة لمخارجة الملحة والمقدرة لوضعها النقدي، والتي نقلها سفراء البلدان المستعدة لذلك كالصين وروسيا وإيران، خصوصا العرض الأخير للجمهورية الإسلامية الإيرانية تأمين النفط والمشقات النفطية بالبرية اللبنانية، وما أعلنه مساعد وزير الخارجية الإيرانية السابق حسين أمير عبد اللهيان عن عرض إيران لبناء محطات كهربائيتين والتي لم تجب عنها الدولة اللبنانية».

وأعتبرت الهيئة في بيان بعد اجتماعها الأسبوعي، أنّ «عدم الردّ على هذه العروض مع حاجتنا الماسّة إليها وتلبّيها لشروطنا في المساعدات المقدّمة لبلدنا، هو إزدعان من قبل الحكومة للإملاء الأميركية التي وصلت إلى حد إعلان الولايات المتحدة الأميركية عن أنها ستمنح الدولة اللبنانية الامتياز على عقد مع الدول المذكورة، بل وصل الأمر لدى وزير خارجيتها مايك بومبيو أن أعلن ويكل وضوح أن رفع الحظر عن لبنان متوقف على إخراج حزب الله من السلطة».

وأكد أنّ «هذه التدخلات تمسّ السيادة اللبنانية ويجب مواجهتها بالتوجه نحو ما فيه مصلحة لبنان بغض النظر عن التهديدات التي تطلقها أميركا التي لا تريد خيرا للبنان، بل إن كل مهما هو حماية الكيان الصهيوني وتأمين مصالحه». ودعت «الحكومة اللبنانية لبدء الاتصالات مع الدول التي عرضت المساعدات على لبنان وإعادة العقود والبدء بتنفيذها، وفي

## علامة ليعقوبيان؛ نترك الغييري لأهلها وبلديتها

توجهه عضو كتلة التنمية والتحرير

النائب الدكتور فادي علامة عبر حسابه على «تويتر»، إلى النائبة بولا يعقوبيان قائلا «لفنتي السجل الحاصل مع بلدية الغييري والتصرف بطريقة شعبية وإظهار بغض الأمور بغير حقيقتها»، وتابع: «لنركز على

عملنا التشريعي والرقابي ولنترك الغييري لأهلها وبلديتها، وفي حال وجود أي مخالفة فمرجعنا جميعا القضاء وليس منصات التواصل الاجتماعي، إلى اللقاء في مجلس النواب».

## سعد خريجي «الشعبي الناصري»: للمشاركة في التحركات الشعبية

### كرم المكتب الطالبي في التنظيم الشعبي الناصري طلابه من خريجي الجامعات والمدارس، في حفل أقيم في مقر التنظيم عند البوابة الفوقا في مدينة صيدا، في حضور الأمين العام للتنظيم النائب الدكتور أسامة

سعد وأعضاء من قيادة التنظيم والمكتب الطالبي. والقي سعد كلمة هنا فيها الخريجين، متمنيا لهم «المزيد من النجاحات والتقدم لخدمة المجتمع بشكل أفضل».

ثم دار حوار بينه وبين الطلاب عن الأوضاع العامة في لبنان، ودعا سعد الشباب إلى «المضي قدما والمشاركة في التحركات الشعبية كافة من أجل إحداث التغيير الحقيقي، ومن أجل بناء دولة مدنية ديموقراطية عادلة تلبّي طموحات الشباب اللبناني».

من جهته، هنا أمين الشؤون التنظيمية للتنظيم المهندس صلاح البيسوني الخريجين، متمنيا لهم دوام النجاح في مسيرتهم العلمية..

## صادق النابلسي؛ معنى الحياذ الاستعداد لبيع الكرامة والوطن

اعتبر الشيخ الدكتور صادق النابلسي في موقفه الأسبوعي أمس أنّ قسما من اللبنانيين لا يدورون على أي بزّ يريدون أن يرسوا، هل بزّ السيدات والحرية والاستقلال والقرار الحرّ، أم بزّ الحياذ بالمفهوم الذي طرحه البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي.

وأشار إلى أنّ «لكل خيار تبعات ولكن من الضروري أن يكون الواحد متصالحا مع نفسه لا أن يطلب ساعة السيادة والاستقلال ومرة يطلب الحياذ. فالإنحان لا يمكن إلا أن يعكسا حالة من التذبذب والإزدواجية والضياع. فإن يكون بلد ما مستقلا فهذا يعني أنّ عليه أن يواجه ضغوط الخارج واملاءاته وشروطه وحصاره وعقوباته، وإذا أراد أن يكون حياذيا، بالمفهوم الشائع حاليا، فهذا معناه القبول بالهزيمة والاستعداد لبيع الكرامة والوطن لقاء لكمة مغفوسة بالذّل والاستعداد».

ورأى أنّ «ما يطرحه البعض لتحديد لبنان هو في عرف القانونيين غير واقعي وغير علمي ولا يمكن أن ينطبق على الحالة اللبنانية في ظل وجود الكيان العنصري الإسرائيلي واطماعه».

<sup>[1]</sup> «حيث جرت الموافقة على عودة الإخوان المحتجزين إلى لبنان، على أن يخضعوا للفحص ويعودوا إلى بلادهم سالمين»

<sup>[2]</sup> وشكر المكتب النائب أرسلان والوزير الغريب على حرصهما الدائم، واللواء ابراهيم على موافقته



### الخيار اللطيف

#### فلسطين المحتلة

● قال أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن دولة فلسطين ترحب بتعيين السفير فلاديمير سافرونكوف، مبعوثاً خاصاً لروسيا الاتحادية لعملية السلام في الشرق الأوسط. وأضاف عريقات في بيان له، أمس، أن السفير سافرونكوف يتمتع بمعرفة وخبرة دبلوماسية، وتطلع للعمل معه بشكل ثنائي أو من خلال اللجنة الرباعية، لإنهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والدائم.

وتمن عريقات الجهود التي يبذلها نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي فيرشين للجهود ولا يزال، لصناعة السلام وتحقيق مبدأ «حل الدولتين» على حدود حزيران لعام 1967، مضيفاً أننا نتطلع لاستمرار العمل معه في المستقبل.

● طالبت البعثة الفلسطينية لدى مملكة هولندا، الحكومة والبرلمان الهولندي، التدخل لوقف الانتهاكات الصهيونية المستمرة بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، والضغط على الحكومة الصهيونية من أجل إطلاق سراح الأسير المريض كمال أبو وعز، والإفراج عن كافة الأسرى المرضى وكبار السن والأطفال والنساء في ظل تفشي وباء كورونا.

● جاء ذلك في رسائل رسمية وجهتها البعثة الفلسطينية إلى وزارة الخارجية والبرلمان الهولندي، ضمن الحملة الدولية التي أطلقتها القيادة الفلسطينية، من أجل الإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، شرحت خلالها خطورة الأوضاع داخل سجون الاحتلال الصهيوني في ظل تفشي وباء كورونا، وعدم قيام مصلحة سجون الاحتلال بتوفير وسائل الحماية اللازمة للأسرى، وما يشكله ذلك من خطر على حياة الأسرى في ظل وجود ما يزيد عن 700 أسير مريض بمن فيهم 300 أسير يعانون أمراضاً مزمنة وبحاجة إلى علاج مستمر.

#### النشام

● أقال مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقة بحماة بأنه تم تحقيق نسبة إنجاز قياسية لأعمال تاهيل الطريق الدولي حماة - حلب بدءاً من جسر صوران في محافظة حماة مروراً بخان شيخون ومغارة النعمان وسراقب وحتى نهاية الحدود الإدارية لمحافظة ادلب مع حلب.

وذكر مدير فرع المؤسسة المهندس خضر فطوم في تصريح لمراسل سانا أمس، أن تاهيل الطريق الدولي بدأ في الـ 25 من الشهر الماضي بعد أن تم التعاقد مع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية متاع 14 لتنفيذ أعمال الصيانة ضمن مدة زمنية لا تتجاوز الـ 90 يوماً، مبيّناً أنه بعد مرور أقل من شهر فقط تم تنفيذ 97 بالمئة من المشروع وهي فترة قياسية لذا من المتوقع أن يتم الانتهاء من أعمال الصيانة والتأهيل قبل نهاية الشهر الحالي.

#### العراق

● أصدرت وزارة الداخلية، الجمعة، توضيحاً بشأن تصريح وزير الداخلية عن نقل المعاقبين إلى الحدود، مشيرة إلى أن القصد هو نقل المعتنقين الذين فشلوا في التعامل مع المواطنين داخل المدن إلى دوائر بعيدة عن مراكز المدن. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة اللواء خالد المحنا إن «تصريح وزير الداخلية عثمان الغانمي حول نقل المعاقبين إلى الحدود، يقصد به نقل المنتسبين الذين فشلوا في التعامل مع المواطنين داخل المدن، حيث يتم نقلهم إلى دوائر بعيدة عن مراكز المدن».

#### الأردن

● تواجه بورصة عمان جملة تحديات أضعفت أداءها، أبرزها شح السيولة بين أيدي المتعاملين وتراجع أرباح الشركات في الربع الأول، خصوصاً في القطاعات الأكثر تضرراً من جائحة كورونا. وفقد المؤشر العام للبورصة الأردنية أكثر من 241 نقطة في أربعة أشهر ونصف، منذ بدء تسجيل إصابات بفيروس كورونا في المملكة، وما تلا ذلك من قيود وإغلاقات.

ومن مستوى 1825 نقطة بلغه المؤشر مطلع مارس / آذار الماضي، انحدر إلى 1584 نقطة في نهاية تداولات الأسبوع الماضي، بانخفاض 13.2 بالمئة.

#### الكويت

● كشفت الهيئة العامة للاستثمار أن إجمالي الأصول في محفظة الاحتياطي العام كما في 31 مارس الماضي بلغت نحو 17 مليار دينار.

دمشق وموسكو تدعوان واشنطن إلى الانسحاب من المناطق التي تحتلها.. ومجموعات «قسد» تختطف عدداً من المدنيين في قرية ريف دير الزور

## الخارجية الروسية تبحث مع بيدرسون التحضيرات لانعقاد اللجنة الدستورية السورية



ويحسب الوكالة، فقد خرج أهالي منطقة الجزيرة السورية الذين ضاقوا ذرعاً بممارسات تنظيم «قسد» والقوات الأميركية على مدار الأسابيع الماضية بمظاهرات احتجاجية شملت العديد من البلدات والقرى في أرياف الحسكة ودير الزور، مطالبين بخروجهم من مناطقهم، من جهة أخرى، أفادت تقارير إعلامية سورية، مساء الخميس، بأن الدفاعات الجوية السورية، تصدّت لطيران مسير مجهول فوق ريف حماة. وقالت قناة «الإخبارية» السورية في صفحتها عبر موقع «فيسبوك» إن الدفاعات السورية تصدّت لطائرات مسيرة مجهولة المصدر فوق مدينة سلمية في ريف حماة وسط البلاد.

وقالت القناة السورية إنها لم تعرف على الفور مصدر تلك الطائرات المسيرة، وأشارت إلى أن مزيداً من التفاصيل سيتمّ الكشف عنها لاحقاً.

وكانت وزارة الدفاع السورية، قد أعلنت في وقت سابق عن تصدّي دفاعاتها الجوية لعدوان صهيوني على عدد من مواقعها العسكرية في ريف حماة.

وقالت الدفاع السورية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني على لسان مصدر عسكري، إنه «في تمام الساعة 00:45 نفذ العدو هجوماً جويّاً على مواقع تابعة للجيش السوري في السلمية والصورة بريف حماة».

واشنطن إلى التوقف عن زعزعة استقرار الوضع في سورية والالتزام بالقانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة والانسحاب من المناطق التي تحتلها.

وذكرت الهيئات في بيان مشترك للولايات المتحدة إلى التوقف عن الممارسات الهادفة إلى زعزعة استقرار الوضع في سورية والالتزام الصارم بالقانون الدولي وأكدنا أن احتلال الولايات المتحدة وحلفائها بعض الأراضي السورية يزيد من معاناة المدنيين ويؤخر العودة إلى الحياة السلمية في البلاد.

وأشار البيان إلى أن واشنطن ومرتبقتها من الإرهابيين في منطقة التنف على الحدود السورية الأردنية ومحيط مخيم الركبان للمهجّرين برفضون الانضمام إلى الجمارع المهجرّين السوريين تأكيداً على احتلال الولايات المتحدة وحلفائها بعض الأراضي السورية يزيد من معاناة المدنيين ودعتا بشكل منتظم ودوري».

كان بيدرسون قد نوّه في مؤتمر سابق، بأنه وقبل هذا التدهور الاقتصادي الأخير، كان 80% من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، حيث يقدر برنامج الأغذية العالمي أن نحو 9.3 مليون شخص يعانون من انعدام الغذاء، وأكثر من مليونين معرضون للخطر، وهو ارتفاع بنحو 42% عن العامين السابق.

ومن العوامل التي ساهمت في تدهور الاقتصاد، بحسب بيدرسون، أزمة البنوك في التجارة لبنان، والتداعيات التي شهدتها جميع المجتمعات والاقتصادات بسبب تدابير مكافحة جائحة (كوفيد-19).

وفي سياق متصل، جددت الهيئات الاقتصادية السورية والروسية حول عودة المهجرّين السوريين تأكيداً على احتلال الولايات المتحدة وحلفائها بعض الأراضي السورية يزيد من معاناة المدنيين ودعتا بشكل منتظم ودوري».

ولفت البيان إلى أن الإرهابيين في منطقة مخيم الركبان يمنعون المساعدات الغذائية عن المهجرّين الذين يرفضون الانضمام إليهم. وتحتجز قوات الاحتلال الأميركية في منطقة التنف قرب الحدود السورية الأردنية آلاف المدنيين في ظروف بالغة الصعوبة وذلك بالتوازي مع مواصلة هذه القوات سرقة حقول النفط في سورية ونهب ثرواتها في المناطق التي تحتلها.

إلى ذلك، حدّر رئيس البرلمان الأوروبي بفيدي ساسولي، من أزمة إنسانية في الشمال السوري، مشيراً إلى استمرار عدم استقرار الوضع في المنطقة.

وقال ساسولي خلال مؤتمر صحافي، أمس، خلال اجتماعات المجلس الأوروبي: «موقف الاتحاد الأوروبي واضح حول الوضع في شمال سورية، ونحن خذرننا من أنه ستكون هناك أزمة إنسانية كبيرة».

شهدت محاور ريف ادلب الجنوبية والغربية مؤخراً سلسلة من الغارات الجوية تركّزت على مواقع ومقار وأليات تابعة للمجموعات الإرهابية المسلحة، كانت طائرات الاستطلاع الروسية قد حدّثتها ضمن بنك أهداف في وقت

ناقش نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فرشينين، مع المبعوث الأممي إلى سورية، غير بيدرسون، التطورات السياسية في سورية، وكذلك التحضيرات لانعقاد اللجنة الدستورية السورية المقبلة.

وجاء في بيان الخارجية الروسية، أمس: «ناقش الطرفان باستفاضة مجموعة كاملة من القضايا المتعلقة بالدفع قدياً بالعملية السياسية التي يقودها وينفذها السوريون أنفسهم بدعم من الأمم المتحدة، وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254، بما في ذلك التحضير للاجتماع المقبل للجنة الدستورية في جنيف». ودعا المبعوث الأممي إلى سورية، غير بيدرسون، أواخر الشهر المنصرم، إلى اجتماع اللجنة الدستورية السورية في جنيف في شهر آب/أغسطس المقبل. وقال خلال مؤتمر دعم مستقبل سورية، «ستجتمع اللجنة في جنيف في نهاية آب/أغسطس، وأتمنى أن تجتمع

## حل مشكلة الشاحنات السورية العالقة على الحدود الأردنية

صرّح رئيس اللجنة المركزية للتصدير في اتحاد غرف التجارة السوري، عبد الرحيم رحال بأنه تم حل مشكلات دخول الشاحنات السورية إلى الأردن، ومرورها «ترانزيت» إلى الدول العربية الأخرى. وفت إلى أن معالجة الأمر جاءت نتيجة المتابعة الحكومية مع الجانب الأردني، وخاصة رئيس مجلس الوزراء السوري حسين عرنوس، ووزراء في الحكومة السورية الاقتصاد سامر الخليل، والنقل على حمود، والزراعة أحمد القادري، والقائم بأعمال السفارة السورية في الأردن شفيق ديوب.

بدره، أكد عضو لجنة تجار ومصدري سوق الهال السوري موفق الطيار، أنه تم اليوم السماح للبرادات السورية المحملة بالخضار والفواكه الموجودة منذ أيام في ساحة منفذ جابر الحدودي بالمرور عبر الأردن.

ولفت إلى أن عدد البرادات التي من المقرّر أن تعبر إلى الأردن اليوم يبلغ 65 براداً.

وكان نقيب أصحاب السيارات الشاحنة في الأردن، محمد خير الداود، أكد أن الحكومة وافقت على إعادة فتح ساحة للتبادل التجاري في مركز جابر الحدودي بعد إيقافها لمدة 15 يوماً.

وقال الداود: «سيتمّ بدءاً من يوم الأحد، تفرّغ الحمولات من الشاحنات السورية ونقلها بواسطة الشاحنات الأردنية إلى دول الخليج العربي».

وأضاف: «هناك أكثر من 35 شاحنة مبردة ستقلّ البضائع يومياً من منطقة جابر إلى الدول المعنية في الخليج العربي».

وأشار، إلى أن خسائر الشاحنات المبرّدة خلال فترة الإيقاف قاربت الـ 5 ملايين دينار.

وفنّ الداود، دور نقابة مصدري الخضار والفواكه ووزارة الزراعة في الاستجابة لمطالب أصحاب الشاحنات المبردة، في ظل الأوضاع الصعبة التي مرّوا بها خلال الفترة الماضية بسبب جائحة كورونا وتوقفهم عن العمل.

لودريان يعتبر أن العراق والإقليم يمرّان بوضع استثنائي ويوجّه دعوة للبرزاني لزيارة فرنسا

## «النجباء»: لا خيار أمام الأميركيين سوى الانسحاب



إجراءات، من ضمنها مطالبة الحكومة العراقية بالعمل على إنهاء تواجد أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية، وإلزام الحكومة بإلغاء طلب المساعدة من التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش».

وكانت نائبة الأمين العام لحركة «النجباء» العراقية إلى أن «الأميركيين والبريطانيين يريدون وضع قواتهم في مناطق يتوهمون أن المقاومة لن تستهدهم فيها». وأضاف أن «القوات التركية اجتاحت أرضاً عراقية، وقصفت مواقع في العراق ولم نؤ أي تحرك أميركي»، أملاً أن تكون تحركات رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وحكومته لمصلحة العراق»، مؤكداً أن مستقبل البلاد

مرهون بالحركة.

وكان البرلمان العراقي قد صوت، في 5 يناير/ كانون الثاني الماضي، على قرار نيابي من 5

قال نصر الشمري، نائب الأمين العام لحركة «النجباء» العراقية، إن الأميركي لا يستطيع تغيير المعادلات في العراق.

وذكر الشمري في حوار مطول لقناة «المباين»، مساء الخميس، أن «لا خيار أمام الأميركيين سوى الانسحاب من العراق، أو البقاء وتحمل الخسائر التي ستطال قواتهم، وبأن القوات الأميركية في العراق هي قوات احتلال واستهدافها من قبل المقاومة سيصاعد يوماً بعد يوم».

وبارك الشمري العمليات التي تستهدف الأميركيين، مشيراً إلى أن المقاومة تتنكر الأساليب المناسبة لإجبارهم على المغادرة، وهي العمليات التي تنسم بالسرية، وبأن هناك قراراً موحداً لدى قوى المقاومة بمواجهة القوات الأميركية، التي لا تفهم سوى لغة القوة، والمقاومة هي السلاح الوحيد القادر على إخراجها من العراق.

واعتبر الشمري أن «الحكومة العراقية جهة تنفيذية لتشريعية ولا يمكن لها ولا لأي جهة منع المقاومة من استهداف الأميركيين»، مشيراً إلى أن «إيران صديقة لكل قوى المقاومة، لكن المعنى الرئيسي بمواجهة التعنت الأميركي في العراق هم العراقيون أنفسهم».

ولفت نائب الأمين العام لحركة «النجباء» العراقية إلى أن «الأميركيين والبريطانيين يريدون وضع قواتهم في مناطق يتوهمون أن المقاومة لن تستهدهم فيها».

وأضاف أن «القوات التركية اجتاحت أرضاً عراقية، وقصفت مواقع في العراق ولم نؤ أي تحرك أميركي»، أملاً أن تكون تحركات رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وحكومته لمصلحة العراق»، مؤكداً أن مستقبل البلاد

مرهون بالحركة.

وكان البرلمان العراقي قد صوت، في 5 يناير/ كانون الثاني الماضي، على قرار نيابي من 5

بشأن ارتكاب جرائم حرب في غزة والضفة الغربية

## ترقب صهيوني لقرار الجنائية الدولية

وكشفت صحيفة صهيونية، أمس، عن حالة من الترقب تسود في المؤسسات السياسية والقضائية في الكيان الصهيوني، من احتمال صدور قرار المحكمة الجنائية الدولية في غضون الـ 24 ساعة، بشأن صلاحية المحكمة بالتحقيق في ارتكاب الاحتلال لجرائم حرب ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

وأوضحت صحيفة «إسرائيل اليوم»، أن التقديرات الصهيونية تشير إلى أن هيئة القضاء في المحكمة سيتبنون موقف المدعية العامة، فاتو بنسودا، بأن المحكمة صلاحية التحقيق مع الصهاينة وإدانتهن بارتكاب جرائم حرب.

وأشارت الصحيفة إلى أنه، «على الرغم من أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة لم توقعاً على معاهدة روما، التي تستند إليها المحكمة الجنائية الدولية، والإعلان صراحة أن المحكمة ليس من اختصاصها التحقيق في الصراع الصهيوني الفلسطيني، وإدعاء «إسرائيل» أن المحكمة لها اختصاص فقط على الانتهاكات العنصرية من دول ذات سيادة، والسلطة الفلسطينية ليست دولة، إلا أنه في حال قررت إجراء تحقيق، فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى ملاحقة مسؤولين سياسيين

وعسكريين صهاينة، بمستويات مختلفة تبدأ برئيس الحكومة ورئيس أركان الجيش. وأضافت، «وفي حال رفضهم المثول أمام المحكمة، فإنه بإمكان الأخيرة إصدار مذكرات اعتقال بحقهم في معظم دول العالم، باستثناء الولايات المتحدة، ما يعني أن المسؤولين الصهاينة قد يمتنعون عن السفر إلى هذه الدول خشية الاعتقال وتسليمهم للمحكمة».

ويرجح دبلوماسيون وخبراء قانون صهاينة أن يتركز التحقيق في الجرائم الصهيونية بتاجامين: الأول يتعلق بارتكاب «إسرائيل» جرائم حرب على يد ضباط وجنود بموجب تعليمات القيادة السياسية، والثاني يتعلق ببناء وتوسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة عام 1967 بما يخالف القانون الدولي.

ولفتت الصحيفة إلى أن المسؤولين في الكيان الصهيوني يستعدون لمواجهة قرار محتمل من المحكمة بفتح تحقيق، من خلال مجموعة من الأدوات العلنية والسرية، مشيرة إلى أنه وبعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الحالية، تمّ تكليف الوزير زيف إكين بملف مواجهة المحكمة الجنائية الدولية.

وأضافت أن الوزير إكين يقود فريق عمل مشترك بين الوزارات يتشكل من ممثلين عن



به في دعم شعب كردستان، كما سلط رئيس الحكومة ونائبه الضوء على نتائج المباحثات مع الحكومة الاتحادية والمساعي الحثيئة لحل المشاكل العالقة بين الجانبين.

وأشار رئيس الحكومة إلى أن «الجمتمع الدولي، ولا سيما فرنسا، يوسعها لعب دور إيجابي في التقريب بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية للبت في المشاكل بموجب الدستور»، لافتاً إلى «أننا لم نطلب شيئاً يتعارض مع الدستور العراقي، ونرفض أي شيء أقل من حقوقنا الدستورية».

وكان لودريان أكد خلال لقائه رئيس إقليم كردستان نيجرفان البرزاني، أن العراق وكردستان يمران بوضع استثنائي.

وقال لودريان في مؤتمر صحافي عقده بأربيل مع رئيس الإقليم، إن «العراق وإقليم كردستان يمران بوضع استثنائي، ولهذا رأينا أن تكون

المرافق له»، مبيّناً أنه «جرى في الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الحكومة قوباد طالباني، بحث آخر المستجدات في العراق والمنطقة عمومًا، بالإضافة إلى مناقشة سبل تعزيز العلاقات التاريخية بين إقليم كردستان وفرنسا».

وكان وزير الخارجية الفرنسي أن «زيارته تأتي لتجديد دعم بلاده لإقليم كردستان ولا سيما في ظل الظروف العصيبة الحالية»، مشيراً إلى أن «فرنسا مستعدة لدعم إقليم كردستان بالخبراء الفرنسيين وخصوصاً في المجال الزراعي وكذلك لتخطي الأزمة الاقتصادية الراهنة».

وخلال الاجتماع، قدّم وزير الخارجية الفرنسي دعوة لرئيس حكومة إقليم كردستان لزيارة فرنسا في الوقت المناسب ولقاء الرئيس

هذا ووجه رئيس حكومة إقليم كردستان شكره لفرنسا وثنم دورها التاريخي الذي تضطلع



وقطاع غزة، بما يساهم في فتح تحقيق جنائي في الحالة (فلسطين). وشدّد المالكي على أن دولة فلسطين تستمر في التعاون مع مؤسسات القانون

## لافروف يبحث خفض التصعيد العسكري مع نظيره الأذربيجاني وأرمينيا تؤكد ضرورة محادثات السلام في النزاع مع أذربيجان

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف هاتفياً التصعيد العسكري الأخير على الحدود بين أذربيجان وأرمينيا، مع نظيره الأذربيجاني المعين حديثاً جيحون بيراموف.

وأفاد بيان لخارجية أذربيجان بأن «بيراموف تلقى النهائي بمناسبة تعيينه من قبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وبحث الطرفان العديد من القضايا التي تهم البلدين»، كما شددوا على «ضرورة استمرار تطوير العلاقة الاستراتيجية بين البلدين».

وأضاف البيان أن «وزير الخارجية الروسي دعا الطرفين إلى الالتزام بوقف إطلاق النار واتخاذ تدابير لخفض التوتر في المنطقة».

ويأتي الاتصال الهاتفي بين الوزيرين عقب اجتماع بحث فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأعضاء الدائمون في مجلس الأمن الروسي، تطورات الوضع على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان، معربين عن «استعداد روسيا للاضطلاع بدور الوسيط بين البلدين».

وتفاقم التوتر بين أرمينيا وأذربيجان منذ يوم الأحد الماضي، عندما وقعت اشتباكات على الحدود بين البلدين وسط اتهامات متبادلة بالتسبب فيها.

من جهته، أعلن رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، على خلفية اشتباكات على الحدود مع أذربيجان، أنه «لا يوجد بديل لمفاوضات السلام لحل النزاع».

وقال باشينيان في مينسك في اجتماع موسع لمجلس الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الاقتصادية الأوروبية الآسيوية (EAEU): «لا يوجد حل عسكري للصراع، ولا يوجد بديل

لمفاوضات السلام، التي تصب في مصلحة جميع شعوب منطقتنا».

فيما أعلن رئيس الصناعات الدفاعية التركي إسماعيل دمير، أن «جميع الصناعات الدفاعية التركية من أنظمة حروب وخبرات وقدرات، هي دائماً تحت تصرف أذربيجان في صراعها مع جارتها أرمينيا».

وأوضح دمير في تغريدة عبر حسابه في «تويتر» أمس، أنه «استضاف القائد العام للجيش في جمهورية نخجوان (ذاتية الحكم بأذربيجان)، كرم مصطفىيف، ونائب وزير الدفاع وقائد القوات الجوية الأذري، رامز طاهرروف في أنقرة».

وكشف أنهم ناقشوا قضايا التعاون الثنائي في مجال الصناعات الدفاعية، مؤكداً أن «صناعاتنا الدفاعية بكل خبراتها وتقنياتها وقدراتها وأنظمتها الحربية الإلكترونية هي دائماً تحت تصرف أذربيجان».

وذكر أنه إلى «جانب إدخال أنظمة جديدة للجيش الأذري، سيتم العمل معاً على تحديث النظم وأنشطة الصيانة والتدريب».

والثلاثاء، دان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بشدة ما أسماها «الهجمات التي شنتها أرمينيا على أذربيجان»، مؤكداً أن «تركيا لن تردد أبداً في التصدي للهجوم على حقوق وأراضي أذربيجان».

والأحد، أعلنت وزارة الدفاع في أذربيجان، تسجيل قصف بالمدفعية للجيش الأرميني، استهدف قواتها في منطقة توفوز الحدودية.

وأكدت أنها ردت بالمثل على النيران الأرمينية، وأوقعت



وتتنازع أرمينيا مع جارتها أذربيجان منذ عام 1992، على إقليم قره باغ الذي يتكون من 5 محافظات وتبلغ مساحته نحو 20% من الأراضي الأذرية.

خسائر في صفوفها وأجبرتها على التراجع. وأسفرت الاشتباكات خلال الأيام الأخيرة عن مقتل 12 عسكرياً أذربياً، ومقتل عدد غير محدد من الجنود الأرمينيين.

### كوا ليسا

توقعت مصادر أوروبية

أن يشهد الأسبوع

المقبل اندلاع مواجهة

عسكرية مصرية

تركية حول سرت

في ليبيا بعدما أغلقت

السبل بوجه التوصل

لتسوية سياسية.

وقالت المصادر إن

هذه المواجهة ستكون

سبباً لاستنزاف طويل

للدولتين ربما يمهد لحل

سياسي لتقسيم ليبيا إلى

## خبير روسي: استكمال بناء «التيار الشمالي 2» سيكون بمثابة هزيمة لواشنطن

ولفت إلى أن «واشنطن تريد إحكام سيطرتها على إمدادات الطاقة إلى أوروبا من جميع المواقع، من الشمال والجنوب».

وأردف «بالنظر إلى خطاب بومبيو، فهو يتحدث بشكل انفعالي غير مسبوق وبقوة حول العقوبات، أخرجوا على الفور أو ستكون هناك عواقب، وهذا بعيد عن الدبلوماسية على الإطلاق، العقوبات الجديدة لا تخص فقط (التيار الشمالي 2-) ولكن أيضاً التيار التركي».

وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، قد أعلن الأربعاء الماضي، أن وزارته نشرت توصيات بموجب «قانون التصدي لروسيا من خلال العقوبات»، حيث تم إدراج مشروع «التيار الشمالي 2-» و«التيار التركي 2-» لثنايبب الغاز في الوثيقة.

بالمقابل قال وزير الخارجية الألماني، هيكو ماس، إن أميركا تتجاهل حقوق وسيادة أوروبا، وتهدد بفرض عقوبات على «التيار الشمالي 2-»، مؤكداً رفض ألمانيا لهذه العقوبات.

كشف الخبير والمحلل السياسي الروسي، أندريه سوزدالتسيف، أمس، أن «الضغط الأمريكي على برلين وفيينا فيما يتعلق بخط الغاز (التيار الشمالي 2-) سيزداد، لأن استكمال بناء الخط سيكون بمثابة هزيمة لواشنطن».

وقال سوزدالتسيف، «هم يفهمون جيداً ما هي الهزيمة، وعام الانتخابات، سيكون كارثياً بالنسبة لهم، إنهم يقاتلون من أجل أوروبا».

وأوضح أن «الضغط على برلين وفيينا سيكون هائلاً، وهو الآن هائل. ستبدأ الآن مساومة، طويلة وصعبة، لأن هذه نقطة تحول في العلاقات بين الغرب وروسيا».

وتابع «نتنظرنا مواجهة عالمية إذا انحنت أوروبا للأميركيين».

وأضاف أن «إكمال وتشغيل (التيار الشمالي 2-) وتطوير بناء التيار التركي هو كارثة كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة».

وأشار إلى أن «الولايات المتحدة تسيطر على أوروبا بإحكام شديد، ولا تريد أن يتأثر نفوذها هناك».

## الصين تستعد لاستكشاف المريخ عبر إطلاق صاروخ لونغ مارش - 5

سيتم إجراء فحوص واختبارات نهائية للصاروخ قبل الإطلاق.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي سيتم فيها استخدام الصاروخ الحامل لونغ مارش-5 عملياً، وهو أكبر مركبة إطلاق في الصين حالياً، بعد ثلاث عمليات إطلاق تجريبية. ومن المتوقع أن يرسل الصاروخ مسبار المريخ إلى المدار الانتقالي للأرض والمريخ، وهو أيضاً أول مهمة من نوعها يقوم بها الصاروخ الحامل الصيني.

وتهدف أول مهمة استكشاف صينية للمريخ عبر المسبار تيانون-1 إلى استكمال الدوران حول المريخ والهبوط والتجول عليه في مهمة واحدة، والحصول على بيانات استكشاف علمي حول المريخ.

أعلنت مصلحة الدولة الصينية للفضاء أن «الصاروخ الرابع من طراز لونغ مارش-5، الذي سيستخدم في عملية الإطلاق لأول مهمة استكشاف صينية للمريخ، نقل عمودياً أمس، إلى منطقة الإطلاق في مركز ونتشانغ للإطلاق الفضائي في مقاطعة هاينان جنوبي الصين».

وذكرت المصلحة أن «من المقرر إطلاق الصاروخ الحامل، الذي تم ترميزه باسم لونغ مارش - 5 واي 4، في أواخر تموز أو أوائل آب».

وأجرى مهندسو فضاء عمليات تجميع عام واختبارات للصاروخ بعد نقله إلى مركز ونتشانغ في نهاية مايو.

استغرق نقل الصاروخ الكبير عمودياً إلى منطقة الإطلاق في المركز حوالي ساعتين صباح أمس، فيما



في غضون ذلك قُتل وجرح نحو 15 عنصراً من القوات التابعة للحالف السعودي إثر مواجهات مع قوات حكومة صنعاء، خلال الساعات الماضية، في مواقع متفرقة بمدينة قعطية شمالي غرب محافظة الضالع جنوب اليمن.

وإلى محافظة الحديدة، استشهد مدني من جراء قصف مدفعي لقوات التحالف السعودي على منطقة الجبلية في مديرية التحنينا جنوبي المحافظة، إلى ذلك شنت القوات المتعددة للتحالف السعودي قصفاً مدفعياً على مواقع الجيش واللجان قرب مطار الحديدة الدولي، وأفاد مصدر عسكري في حكومة صنعاء، برصد 115 خرقة جديداً لقوات التحالف السعودي في جبهات الحديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية بينها تحليق 10 طائرات تجسسية، المصدر أكد أن القوات المتعددة للتحالف السعودي قصفت مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحديدة بـ 92 صاروخ كاتيوشا وقذيفة مدفعية.

تدور مواجهات متقطعة بين قوات حكومة صنعاء من جهة وقوات الرئيس هادي المسنودة بطائرات التحالف السعودي من جهة أخرى في الأطراف الجنوبية لمديرتي ماهلية والعبدية جنوبي محافظة مأرب بالتزامن مع مواجهات عنيفة بين الجانبين في مديرتي مجز ومذغل الجذعان شمالي غرب محافظة المحافظة النقطية شمالي شرق اليمن.

وشنت مقاتلات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية خلال الساعات الماضية استهدفت فيها منطقتي الجفرة الواقعة بين مجز ومذغل ونجد العتق بين مديرية صرواح غربي محافظة مأرب ومديرية نهم شمالي شرق صنعاء.

وطاولت غارات جوية للتحالف السعودي مديرية تاطع المحاذية لمحافظة شبوة ومارب شرقي محافظة البيضاء وسط اليمن.

## الهند تقر تخزين نفلها الخام في أميركا!

محللون من أن الأمر قد يستغرق وقتاً أطول للتعافي مما كان متوقفاً.

وفي الوقت نفسه، تمتلك الهند سعة تخزين محدودة للنفط وقد امتلات بسرعة وسط الأزمة، حيث طلبت ثلاث شركات تكرير هندية على الأقل خفض شحنات النفط الخام من الشرق الأوسط في أيار لأنه لم يكن هناك مكان لتخزينه.

وخلال شهر أيار، تراجع إجمالي واردات الهند من النفط الخام إلى 3.18 مليون برميل يومياً، وهو أدنى مستوى منذ أكثر من 8 سنوات.

ونتيجة لذلك، أعلنت بعض شركات التكرير عن ظروف قاهرة على الواردات، وقام البعض الآخر ببيع فائض شحنات النفط إلى الحكومة الهندية لضمها إلى احتياطياتها

أعلن وزير الطاقة الأميركي، دان برويليت، أمس، توقيع اتفاق مبدئي مع مسؤولين هنديين، يقضي بتخزين النفط الخام الهندي ضمن احتياطي الطوارئ الأميركي.

وقال برويليت للصحافيين خلال مؤتمر عن بعد، إن «المسؤولين سيناقتون التفاصيل بشأن إمكانية تخزين النفط في الاحتياطي البترولي الاستراتيجي الأميركي خلال الأسابيع والشهور القليلة المقبلة».

ووفقاً لموقع «أويل بريس» المتخصص بأخبار وتحليلات قطاع الطاقة، تعد الهند ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم، وتستورد أكثر من 80% من النفط الخام الذي تعالجه وتستهلكه.

ومثل بقية العالم، تأثر الطلب على الوقود في البلاد بشكل سلبي من جراء تفشي الفيروس التاجي وحذر

## مقاتلات روسية تعترض طائرة استطلاع نرويجية فوق بحر بارنتس

اعتترضت مجموعة من المقاتلات الروسية طائرة استطلاع نرويجية من طراز «آر 3 إس أوريون» فوق بحر بارنتس.

وأعلن مركز إدارة الدفاع الوطني الروسي في بيان، أمس: «إن مقاتلات روسية تابعة للأسطول الشمالي اعترضت طائرة استطلاع نرويجية فوق بحر بارنتس».

وتابع البيان: «في 17 تموز اكتشفت جهات مراقبة المجال الجوي الروسي طائرة استطلاع تابعة لسلاح الجو النرويجي من طراز آر 3 إس أوريون فوق بحر بارنتس».

وأضاف البيان «رافقتها قوات الحراسة التابعة للأسطول الجوي الشمالي وطائرات الدفاع الجوي

اعتترضت مجموعة من المقاتلات الروسية طائرة استطلاع نرويجية من طراز «آر 3 إس أوريون» فوق بحر بارنتس.

وأعلن مركز إدارة الدفاع الوطني الروسي في بيان، أمس: «إن مقاتلات روسية تابعة للأسطول الشمالي اعترضت طائرة استطلاع نرويجية فوق بحر بارنتس».

## دعوة لانهقاد قمة أفريقية مصغرة لحل أزمة سد النهضة

أفارقة وأوروبيين وأميركان قد انتهت من دون تحقيق تقدم يذكر في مفاوضات ملء وتشغيل سد النهضة.

في سياق متصل، أكدت وزارة الخارجية السودانية، أمس الخميس، أن «الخارجية الإثيوبية أبلغتنا بعدم صحة الشروع في ملء سد النهضة»، نافية التصريحات المنسوبة لوزير الري الإثيوبي.

وحسب بيان وزارة الخارجية السودانية، فقد «أبلغت وزارة الخارجية الإثيوبية، وزارة الخارجية السودانية عدم صحة خبر شروع السلطات الإثيوبية في ملء سد النهضة»، وأوضحت أن «وزير الموارد المائية والري الإثيوبي لم يدل بالتصريحات التي نسبت إليه، ببدء عملية ملء السد».

وجهت جنوب أفريقيا دعوة لانهقاد قمة أفريقية مصغرة للتباحث حول أزمة سد النهضة الإثيوبي، وذلك يوم الثلاثاء المقبل، 21 تموز الحالي.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية «سونا»، عن وزير الري والموارد المائية، بوفيسور ياسر عباس، قوله إن «السودان تلقى دعوة من جنوب أفريقيا، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، للمشاركة في قمة مصغرة بشأن سد النهضة في يوم 21 تموز المقبل».

وقال بريسور عباس «نتطلع للمشاركة في القمة بغرض التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل السد».

وكانت المباحثات التي جرت خلال الأسبوعين الماضيين برعاية الاتحاد الأفريقي وحضور مراقبين



مديرية شبعا في «القمي» تحيي ذكرى رفع العلم السوري فوق سماء القنيطرة

## الاستمرار في نهج المقاومة حتى تحرير الجولان وكل أرضنا المحتلة



التحرير الفلسطينية محمد اسماعيل عن امتزاج دماء أبناء الأمة على أرض بلادنا في مواجهة العدو الصهيوني وفي مواجهة الارهاب، وثمن دور القيادة السورية لدعمها المتواصل للمقاومة وأثنى على الحزب السوري القومي الاجتماعي لدوره الصراعي ومواقفه القومية.

تخللت الوقفة تصريحات ومواقف لوسائل الإعلام. فأكد العميد في الحزب السوري القومي الاجتماعي د. ريم يازجي أن هذه الوقفة، هي للتأكيد على معاني الذكرى، وعلى التمسك بنهج الصراع وخيار المقاومة في مواجهة العدو اليهودي وفي مواجهة الإرهاب المرتبط بهذا العدو.

الرئيس بشار الأسد في التصدي لكل المؤامرات التي تستهدف سورية والتعاون مع جميع القوى الوطنية للانتصار على الارهاب وتحرير كل الأراضي المغتصبة.

أما عضو حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح الانتفاضة أبو جهاد فتحدث باسم الفصائل الفلسطينية وأكد على وحدة الدم والمصير، وشكر وقوف القيادة في الشام إلى جانب المسألة الفلسطينية وأثنى على دور الحزب السوري القومي الاجتماعي في الصراع مع العدو الغاشم وأكد على أن التحرير آت لا محالة.

بدوره، تحدث عضو اللجنة المركزية لجبهة

الجولان وكل أرضنا المحتلة. وأشار إلى أن ذكرى رفع العلم السوري، ترمز إلى الشموخ والعز وتعبير عن إرادة الانتصار، ولذلك، فإنها تشكل محطة رئيسة في مسار ترسيخ وتجذير نهج مقاومة العدو اليهودي.

والقى رئيس بلدية تجمع شبعا محمد بكار كلمة أهالي شبعا فأكد على خيار المقاومة ووقوف كل أهالي شبعا في صفوف المقاومة لتحرير كل شبر من الأراضي المحتلة.

وباسم حزب البعث العربي الاشتراكي تحدث محمد ويحا فأكد الاستمرار على النهج الذي ارساه القائد المناضل حافظ الأسد والوقوف خلف قيادة

استهلت الوقفة بدقيقة صمت تحية لأرواح الشهداء، ثم نشيد الجمهورية والنشيد الرسمي للحزب السوري القومي الاجتماعي، لتتقدم بعد ذلك، مجموعة مع النشور وتقوم برفع العلم السوري فوق ساحة الشهداء في مدينة شبعا. تولى مفوض التنمية المحلية في مديرية شبعا أنس الحسن التعريف، وتخللت الوقفة قصيدة شعرية من وحي المناسبة لمدير مديرية شبعا أحمد جدوع.

كلمة مديرية شبعا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، القاها مديع المديرية مناف الصافي، فأكد الاستمرار في نهج المقاومة حتى تحرير

نظمت مديرية شبعا التابعة لمنفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي وقفة احتفالية بمناسبة الذكرى الـ 46 لرفع العلم السوري في سماء القنيطرة من قبل الرئيس الراحل حافظ الأسد، بحضور العميدة د. ريم يازجي، منفذ عام منفذية ريف دمشق جهاد شاهين وعدد من المسؤولين الحزبيين ومدير المديرية أحمد جدوع وأعضاء الهيئة وجمع من القوميين والمواطنين. كما شارك في الوقفة مسؤولي أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية في شبعا ومسؤولي المنظمات الفلسطينية ورئيس بلدية تجمع شبعا محمد بكار وعدد من الفاعليات.





ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّص هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبيهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

...

## حزيران 1949 في دمشق تحضيراً للثورة القومية الاجتماعية

■ **الأمين بشير موصلي**

في مذكراته، يتحدث الأمين بشير موصلي (الصفحات 287 – 289) عن التحضيرات التي قام بها في دمشق قبيل الثورة القومية الاجتماعية.

ننشر ذلك للإطلاع على أحد جوانب الاستعدادات التي كانت تتم في دمشق للمشاركة في الثورة القومية الاجتماعية.

ل.ن.

\*

«السائق تحسين، سائق يعمل أمام فندق «أوريان بالاس، في دمشق بسيارته التاكسي الشامية عند ساحة محطة الحجاز. وهو مواطن عادي مؤدب مهذب كتوم قدمه لي وعزفني عليه مدير الفندق نجيب الشويري، وهو عضو في الحزب- ونذكر أن الزعيم يقيم في بيت نجيب الشويري ببناء كسم وقباني - وبناء عليه اتفقت مع تحسين على دفع مبلغ مفلوع يوميا ليقيى تحت تصرفي طوال أربع وعشرين ساعة في اليوم، ابتداءً من الأيام العشرة التي سبقت إعلان الثورة والعمليات العسكرية.

كنا بحاجة إلى سيارة للتنقل بين الأحياء وتفقد البيوت التي بدأت تستقبل بعض الرفقاء المقاتلين. وكان بيت الرفقاء هواويني<sup>(1)</sup> واحداً من البيوت التي استوعبت أكبر عدد من الرفقاء المسلحين، ولم يكن لدى أي من أعضاء الحزب في دمشق سيارة خاصة سوى رياض سكر، وهي لوالده، وجورج غناجة وصبحي فرحات، وسيارة زكي نظام التي تحت تصرف الزعيم وهو من القامشلي، وسيارة إدمون كركور<sup>(2)</sup> في حماة.

بدأ المقاتلون يصلون دمشق أفرادا أو في مجموعات صغيرة حسب الوضع، وأنا أتولى استقبالهم بدءاً من أواخر شهر حزيران. وتوزعوا على بيوت أعضاء الحزب حسب إمكانية استيعاب كل بيت. ولا بد هنا من تسجيل العطاء والهدل والسءاء والتضحيات من الجميع، ضيوفاً ومضيفين. فقيما بعض البيوت استوعبت ما فوق طاقتها، تحمّل «الضيوف» أيضا ضيق الإمكئة والنوم على الفرض الضيقة في أشد أيام الصيف حرارة، وبعض آخر أرسل زوجته وأولاده عند أهله أو أهلها للحصول على مساحات أوسع. وكان المشكل أن معظم أعضاء الحزب شباب لم يتزوجوا بعد في تلك السن المبكرة، ولم يكن عمر الحزب تجاوز السبعة عشر عاما، فمعتادهم يقيم عند أهله وفي ذلك صعوبة لاستضافة ضيوف. ويومها تحوّل منزلانا في المهاجرين إلى فندق لكثرة ما استوعب، من فيهم الصغار عساف ذاتا، ومن الطعام كان في معقل الحال يؤنن ذاتيا، ومن دون تعويض أحيانا، لرفض صاحب البيت التعويض. وفي أحيان كثيرة كنت أرغم صاحب المنزل على

## البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وروحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ إنشائه وإلى أن تطفي الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.



هوامش:

(1) عرفت منهم الأمين يوسف هواويني، وتواصلت معه كثيرا في فترة تواجد في سويسرا. وكتبْتُ عن شقيقه الرفيق المناضل إلياس الذي بقي مقعدا لسنوات طويلة جراء إصابته برصاصة في عموده الفقري.
(2) إدمون كركور: للإطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول إلى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية [www.ssnp.info](http://www.ssnp.info).
(3) راتب حراكي: مراجعة الموقع المذكور آنفأ.
(4) مصطفى سليمان: مراجعة الموقع المذكور سابقا.

الزعيم حتى لحظة دخوله سيارة الموت والخيانة إلى القصر الجمهوري في المهاجرين، كما سيبتين لنا. وقد ذُيل توقيعه بعض البلاغات التنفيذية لقرارات الزعيم وأوامره الخطية.

غرفة العمليات ببناء كسم وقباني بدمشق يداوم فيها عساف كرم ويحضرها الزعيم أحيانا عندما لا يكون مجتمعاً أو في لقاء مع آخرين، فيقوم باستقبال القادمين من لبنان ومعظمهم يحضرون إلى مكتب يوسف اليازجي قرب القصر العدلي اليوم، ومن هناك يتمّ نقلهم إلى المقر. وعلى الرغم من كل النشاط والحركة المنظمة، ظل المقر شبه مجهول حتى من معظم أعضاء الحزب في دمشق، فلا أحد يسأل أو تدفعه الحشيرة ليعرف، يكفي أنهم اطمنأوا لوصول سعادته إلى دمشق سالما ..»

## الرفيق الدكتور طلال الجرجس . . كأنه يكتب اليوم

بتاريخ 2016/09/23 كنت عمّمت نبذة تضيء على سيرة الرفيق الدكتور طلال الجرجس، الذي تسنى لي أن أعرفه في فترة توليه رئاسة تحرير «البناء» عام 1970. ثمّ عرفت عنه الكثير الحلو في مجال الاقتصاد والمال، إلى أن خسرتنا باكراً وهو في أوج عطائه.

\*

مؤخراً، حصلت من الفاضلة عقيلته السيدة ليلي على نسخة من كتابه «هوم عربية»، وما إذ تصفحته، وقرأت بعضاً من مقالاته، ووقت باعجاب، ليس فقط أمام اتساع ثقافته في عالم الاقتصاد والمال، وهو الذي حاز على شهادة دكتوراة دولة في العلوم الاقتصادية والمالية، إنما أيضا أمام استشرافه البكر لما وصلت إليه أوضاعنا في لبنان والمنطقة المحيطة. إنّه كاتب هام يصحّح أن يقرأ كل مهتم في عالم المال والاقتصاد<sup>(1)</sup>

\*

**أميركا... وأحصنة طروادة<sup>(2)</sup>**

تاولنا الباردة في هذه الزاوية الهوّة التي أخذت تتعمّق بين «الديمقراطية الأميركية»، كما ترسمها أجهزة الإعلام الأميركي، وبين تطبيقاتها على صعيد السياسة الدولية. ولقد خلصنا إلى القول بأن ارتكاز السياسة الأميركية إلى مفهوم «القوة العظمى» جعلها تجيز لنفسها ما لا تجيزه لسواها، وبالتالي تتعدّد بالتدرج عن المبادئ الديموقراطية التي أعلنتها، لتلتقي بالمبادئ التي كانت قد أعلنت الحرب عليها.

ويبدو أنّ مفهوم «الدولة العظمى» قد فعل في الإدارة الأميركية إلى حد جعلها تؤمن «بحقها» في «حماية الحرية في العالم الحر»، وتترك على الدول الأخرى حق المعارسة أو حتى اعتماد سياسة مستقلة، الأمر الذي يتناقض بوضوح مع أبسط مبادئ الديمقراطية.

الصدام الرئيسي الأول حدث بين الإدارة الأميركية وبين الرئيس الفرنسي شارل ديغول. كانت «الخطيئة العميقة» التي اقترفتها ديغول أنه أعلن عام 1967، عن عزم حكومته على اتباع سياسة اقتصادية - نقدية (وعسكرية) مستقلة عن السياسة الأميركية. وتلخص حجة ديغول في السعي لتحقيق استقلال بلاده النقدي بما كان قد أعلنه مستشاره الاقتصادي «جياك روثيف» من أنّ الولايات المتحدة قد تخلت عمليا عن التزاماتها في «برتون ووترز»، وإنها تنتهج سياسة تضخمية تتعرض آثارها على الفارة الأوروبية ومن ضمنها فرنسا، ولقد اختصر «فاليري جيسكار ديستان» وزير المال الفرنسي آنذاك (اليوم) موقف بلاده بقوله لمندوب أميركا في أحد اجتماعات صندوق النقد الدولي: «إنكم تسببون التضخم وتصدرونه إلى أوروبا».

وتنفيذاً لسياسة الاستقلال، تقدّمت فرنسا من أميركا بطلب ما لديها من دولارات بالذهب، وذلك عملا ببنود اتفاقية «برتون ووترز». وبرغم «شرعية» الموقف الفرنسي، واتسجابه مع مبادئ القانون الدولي والديموقراطية، فقد تفجّر الغضب الأميركي على ديغول وهطل على فرنسا عام 1968، لمظاهرات واضرابات تعاون على تنظيمها، وتوجيهها «معتدوم» أميركا من جهة، والصحافية (بسبب موقف ديغول من عدوان حزيران 1967) من جهة أخرى. وكانت



أشكال استنزاف ثروات البلدان الفقيرة.\*

المؤلف في سطور

**نقلًا عن الغلاف الخارجي)**

عربي سوري، وُلِدَ عام 1932 في المقبيرة<sup>(4)</sup> وهي واحدة من القرى السورية العديدة التي تحمل أسماء تعود إلى حضارة عمرها عدة آلاف من السنين.

درس وتخرّج في الأكاديمية اللبنانية (بيروت)، وبعدها في جامعة لوزان (سويسرا)، حيث نال في العام 1968 شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية والتجارية. عمل منذ تخرّجه مستشارا اقتصادياً في بيروت، وأستاذًا محاضرًا في الجامعة اللبنانية، ثم مستشارا لدى وزارة الاقتصاد والتجارة، وغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي.

من مؤلفاته، كتاب «النظام النقدي والمصرفي في لبنان»، الذي صدر بالفرنسية عن «دار النهار للنشر، (1970) ثمُ ترجم إلى العربية، وصدر عن «الشركة الشرقية للطباعة والنشر» (1971)، وكتاب «ثورة المستهلكين»، الذي صدر عن «أوربان برس» (1972).

نصّح بقراءة النبذة المشار إليها آنفأ، للإطلاع على سيرة الرفيق د. طلال الجرجس.\*

هوامش:

(1) صدر الكتاب عن شركة أبو ظبي للطباعة والنشر، وهو من 361 صفحة من الحجم الكبير. يقول المؤلف في تقديم كتابه بهذه الكلمات على الصفحة الأولى من الغلاف الخارجي: «آراء في أهم الأحداث الاقتصادية التي واجهتها البلدان العربية، سواء على الصعيدين الإقليمي والقومي، أو في نطاق علاقاتها بكل من مجموعتي البلدان النامية والدول المتقدمة صناعياً.»
(2) المرجع جريدة «الوطن» الكويت بتاريخ 1974/1/26 (254 – 255).
(3) المرجع جريدة «الوطن» الكويت بتاريخ 1974/2/24 (184 – 185).
(4) المقبيرة: التي منها الأمين سهيل رستم. مراجعة ما أورده الأمين الراحل سهيل عن «المقبيرة» على الموقع المشار إليه آنفأ.



الرفيق طلال جرجس وزوجته السيدة ليلي

محكوم عليها بالموت جوعاً إذا ما حدث ونفّدت أميركا تهديداتها.

والحقيقة التي تعترف بها الأمم المتحدة، وحتى الولايات المتحدة، هي أنّ «المعونات الاقتصادية»، التي يهذون الآن بقطعها لم تكن سوى أسطورة استخدمت مدة ربع قرن من الزمن في دغدغة أحلام الفقيرة. وتكتفي الآن بذكر بعض الحقائق عن هذه المعونات التي لم تمّن أحداً:

أولاً: لقد فُشلت جميع الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة في سبيل دفع الدول الصناعية لرفع نسبة ما تقدمه من «معونات» إلى I بالمئة من دخلها القومي. الدولة الوحيدة التي قاربت معوناتها هذه النسبة هي فرنسا، بينما ظلت الأكرتية الساحقة من الدول تقدّم ما يقل عن نصف بالمئة. وما يُذكر، على سبيل المقارنة، أنّ الكويت، قرّرت قبل بضعة سنوات تخصيص خمسة بالمئة من دخلها القومي لتقديم معونات اقتصادية للدول العربية.

ثانياً: إنّ هذه المعونات، بالإضافة إلى ضالّة حجمها، سواء بالمقارنة مع إمكانيات الدول المانحة أو مع احتياجات الدول الممنوعة، كانت جميعها خاضعة إما لشروط اقتصادية أو

سياسية أو لهدف وتلك في أنّ معاً. فالمعونات المقدمة، إما أنها كانت تنطلق

من مفهوم «الحرب الباردة» التي لا يزال رؤساء الكتل في الكونغرس يعيشون في أجوائها، أو أنها كانت تشترط على الدول «المستغنية» استيراد أنواع معينة من البضائع التي ليست لها حاجة رئيسية بها.

ثالثاً: كانت الدول الصناعية، ولازال معظمها يرفض اعتماد مبدأ «المعونات المتعددة الجوانب»، حيث تشترط عدة دول في تبني برنامج لجميع الدول بتمّ وضعه في ضوء احتياجات الدول المتخلفة، وتصرّ على مبدأ المعونات التي تأخذ شكل الاتفاقات الثنائية.

والسبب في ذلك، هو أنّ الشكل الأخير يمكن الدولة التي تقدّم معونة ما، أن تضع الشروط الملائمة لاحتياجاتها. في وبرغم تعدد الاتفاقات الثنائية، فجميع الدول «المانحة» كانت تتفق على رفع أسعار البضائع «الممنوحة» في مقابل الحصول، بالبدل الأخرى، على موادّ أولية بأسعار منخفضة.

وهكذا فقد أجمع الاقتصاديون، غير الملتزمين بمخططات «الحرب الباردة»، على اعتبار المعونات التي تهدد أميركا بقطعها، شكلاً من

## قاتل قاتل الرفيق الشهيد غسان جديد كان يتمتع بشجاعة نادرة



■ **المقدم غسان جديد**

من المعروف أنّ العمل لأجهزة المخابرات الشامية، عزت شعث، كان اغتال المقدم، عميد الدفاع الرفيق غسان جديد في شارع السادات في بيروت، ثمّ أنّ الرفيق عزيز ديوب أراداه بدوره انتقاما للمقدم الشهيد. من صادرتنا رقم 72/5/25 الموجهة بتاريخ 2004/3/24 إلى مفندية اللاذقية، هذا المقطع الوارد في تقرير الأمين علي المير ملحم.

«الرفيق عزيز ديوب «أبو غسان» من قرية «دوير بعيدة» قرية الرفيق الشهيد غسان جديد... كان مساعداً أوّل في الجيش الفرنسي في عهد انتداب فرنسا على الشام ولبنان.

في الحرب العالمية الثانية خاض معارك حربية عديدة، وقد جرح جروحاً بالغة في إحدى المعارك في فرنسا، وأدخل المستشفى وبقي مدة طويلة حتى شفي.

كان المرافق الخاص للشهيد غسان جديد ويتمتّع بشجاعة نادرة، وقد بقي في لبنان لغاية عام 1961، ثمّ انتقل إلى قريته، وكنّت على اتصال دائم معه، وبقي وفيا للحزب حتى وفاته في عام 1982.»

نُدعو من عرف الرفيق البطل عزيز ديوب إلى أن يؤدّبنا بعزيز من المعلومات عنه.

## رحيل الرفيق المميّز

### غيث غسان جديد



خسر الحزب مؤخراً، بعد صراع مرير وعنيد مع داء السرطان، الرفيق المميّز بأدائه ومناقبه وثبات إيمانه، غيث غسان جديد.

عرفت الرفيق غيث في فترة دراسته التكميلية في ستينات القرن الماضي، وكثيراً ما التقيت به، وبمجموعة من رفاقه ورفيقاته في مقهى لدونا<sup>(1)</sup> في منطقة «سد البورشية»، ثمّ تابعت مسيرته الحزبية، بما فيها توليه لمسؤولية منقذ عام المتن الشمالي. تحلى الرفيق غيث بصفات الملثم في النهضة، وعُرف عنه سويته المناقبية ومادته أخلاقه. عندما علمت بما ألمّ به، اتصلت فوراً بشقيقه الرفيق فداء وسعيت إلى أن أزوره إلاّ أن وضعه الصحي كان تدهور بسرعة ففارق الحياة.

إذ أستعيد بذاكرتي تلك العلاقة الجيدة الوطيدة مع الرفيق غيث منذ الستينات، كما مع شقيقه الرفيق د. فداء الذي عرفته طالباً مميّزاً في الجامعة الأميركية، والرفيقة رجاء التي كانت ناشطة حزبياً ثمّ غادرت إلى إيطاليا، والرفيقة وفاء التي اقترنت من الرفيق الإعلامي ميشال مرصص<sup>(2)</sup>. لن أنسى يوم رأيته يقطع الطريق الرئيسي وسط ظهور الشوير فأتاحا ذراعيه هاتفاً: أمين لبيب. وكان عناق استمر لدقائق وأنا أشدهُ إليّ بكل العمود التي كنت أشعر بها نحوه.

هوامش:

(1) مقهى وياتيسيري لدونا: أذكر منهم الأمين إيلي عون، الرفيق الراحل غانم خنيسر، الرفيقتين راعدة سعاد، نهلا نبيه نعمة، والرفقاء جوزف قربان، جورج بدور، سعيد عطابيا، وغيرهم ممن أوردت أسماءهم في النبذة التي كنت نشرتها ويمكن الإطلاع عليها على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية [www.ssnp.info](http://www.ssnp.info).
(2) ميشال مرصص: نشط حزبياً في ستينات القرن الماضي، وكان يغطي الكثير من الحلقات في موضوع الصهيونية والمسألة الفلسطينية. كان صحافياً اقتصادياً معروفاً في عالم الصحافة الاقتصادية عبر توليه قسم المال والاقتصاد في جريدة «النهار».

## البناء

# «التأثر والتأثير المتبادلان بين الفارسية والعربية» ندوة حوارية أونلاين للمستشارية الثقافية الإيرانية في لبنان



د.عباس خامه يار

للإسلام، فكان هؤلاء يخوضون حواراتٍ دينيةً، علميةً، ثقافيةً، وفنيةً.

الدكتور عباس خامه يار أشار إلى أن «الافتتاح على الحوار مع العالم ينسحب أيضاً «على مجريات اليوم، فإيران التي تبادرُ إلى الإعلان بأنَّ غايتها تتخطى مقولات الكثيرين وأباطيلهم في أن هدفها من الحوار توسعي يرمي إلى الهيمنة، تؤكد من جديد وفي كل مرة، بأنَّ الغاية الكبرى والتي تضعها نصب عينها هي الانفتاح الفكري الثقافي العلمي على العالم ومشاركة التاريخ والفكر، بنية صافية، وقد أكد القائد على مصطلح النيات الصافية، حيث لا يفلح في تحقيق غاياته من كان يضمّر نيات الطمع والاستغلال. إن من واجبا، كدولة إسلامية أن تقدم الصورة الأصلية عن الإسلام وريق كل الصدوع الحاصلة ما بين ثقافتنا والعالم الآخر، من عرب وغرب».

وتابع المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان كلامه فقال «الحديث عن الحوار لا ينبغي أن يكون منفصلاً عن اللغة، فكيف تقترب الثقافات على بعضها البعض وكيف تتم عملية التأثر والتأثير ما لم يكن عند الطرفين اطلاعٌ واسع وعميق على لغة الآخر. ففي اللغة مفاتيح الحوار، وفي تعلمها اكتشاف لفكر الآخر وثقافته وتاريخه».

وفي الختام وبعد أن حيا الدكتور عباس خامه يار الأستاذة المتشاركين بالندوة، ختم كلامه بآية قرآنية تحمل إشارة إلى أهمية اللغة «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين».

من جهتها الكاتبة والباحثة والإستاذة في الجامعة اللبنانية الدكتور دلال عباس تحدثت عن «التأثير والتأثر المتبادلين بين العربية والفارسية: المصطلحات الفارسية في اللغة العربية»، كما كانت محاضرات لكل من الدكتور احسان بن صادق اللواتي رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان وكان عنوان محاضراته «التأثير والتأثر المتبادلان بين العربية والفارسية في مجال العلوم البلاغية»، الدكتورة انسيه خزعلي عضو الهيئة التدريسية في جامعة الزهراء في إيران والتي قدمت محاضرة بعنوان «الحلقة الحضارية بين اللغتين العربية والفارسية»، اما الدكتورة حنان الطاحون المدرّسة في قسم اللغات الشرقية في كلية الآداب في جامعة القاهرة من جمهورية مصر العربية فتناولت في محاضرتها واقع اللغة الفارسية في مصر: تعليمية اللغة الفارسية في جامعة القاهرة نموذجاً.

ثم كانت مداخلات لكل من الدكتور سمير أرشدي من جامعة الكويت والدكتور طوني الحاج أستاذ اللغة الفارسية سابقاً في الجامعة اللبنانية والدكتورة سهيل محسن نجاد أستاذة جامعة الإمام الصادق الباحثة الإيرانية أعظم دهقان والدكتورة عطية أريابي من إيران، الصحافية أمية درغام، فضلاً عن الدكتور علي موسوي زاهد المستشار الثقافي الإيراني في سلطنة عمان.

الإسلامية الإيرانية في لبنان الدكتور عباس خامه يار اعتبر أن «اليوم هو الحوار والتعامل البناء مع العالم، وهذه المناسبة التي أقرها مجلس الشورى الأعلى للثورة الثقافية، مناسبة دعوتنا إلى الاجتماع في حلقة من الحوار البناء، لغة وثقافة وفكر».

أضاف الدكتور عباس خامه يار «لقد بدأ الخلق بالحوار، بالكلمة المتبادلة ما بين الخالق وملائكته وأدم أبي البشر وأن الحوار يعتبر سلوكاً إنسانياً محموداً يعكس الحضارة الإنسانية. وهذا يعني بأننا قاربون بل من واجبا أن نتحاور مع الآخرين ومع ثقافتهم، ونتعرّف على رؤاهم وآرائهم، وهكذا ينشأ التواصل الإنساني الذي لا مفرّ منه مذ كان الإنسان. هذا التواصل الذي نتج عن حاجة الاجتماع البشري الغريزية، وأدى إلى ظهور اللغة وكافة استخداماتها الحياتية».

كم شدّد المستشار الثقافي على أنه «يمكن اعتبار الحوار بين إيران والعرب قطعاً من أحجية حيث يقوم الحوار في صفحة واسعة من الأشكال المختلفة. بتعبير آخر فإن الأحجية نفسها هي عبارة عن حوارات الثقافات الكبرى والواسعة مع الغرب، الشرق، الصين، وسائر الأديان. وما هذه الحوارات إلا أظلمة من تلك الأحجية الكلية التي قد تكون في صدارة الأولويات بطبيعة الحال وفي ظل الظروف الإقليمية وتحولات العالم العربي الأخيرة».

وأكد المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان على أن «الافتتاح على الحوار مع العالم العربي كان من أساسيات الثقافة الفارسية منذ القدم، فالعلاقات بين إيران والعالم العربي هي علاقات تاريخية تعود إلى أكثر من ثلاثة عشر قرناً حتى أنها كانت قائمة قبل ثلاثة قرون قبل الإسلام، وقد شهدت نمواً ملحوظاً خلال القرن السابع الميلادي تحديداً بعد الدولة العباسية. وقد شهد التاريخ بعد ذلك دوراً أساسياً للإيرانيين في التبليغ الرسالي

## قصيفي استقبال الصحافي والأديب جورج شامي وتسلم كتابه الأخير «المحارة الباكية»



استقبل نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف قصيفي الصحافي والأديب والكاتب جورج شامي الذي قدم إليه وإلى مكتبة النقابة كتابه الأخير «المحارة الباكية»، الصادر عن «دار نلسن»، وهو يقع في مئتين وصفحتين من الحجم الوسط. غلاف الكتاب صممه المؤلف ويمثل محارة بالوان قوس قزح. ويتضمن الكتاب نشيدين: «المحارة الباكية» و«يا عروسا مكللة بالشوك». كتاب يختصر المسيرة اللبنانية، معاناة وطن، ومأساة بيروت التي اختصرها بما يأتي: «لا تدعيني أبكي كعدائي أورشليم ولا من يعزّيني سواك؟ بيروت العتيقة الراقية بدمها كتموا أنفاسها بطمي الكران ورائحة الفساد... صارت مفيرة». و«المحارة الباكية» يحمل الرقم الـ 50، مجموع الكتب التي أصدرها الزميل شامي.

ورحب النقيب قصيفي بالأستاذ جورج شامي صاحب النتاج الأدبي والتاريخي والإعلامي الثر الذي كان وما زال يحتل مكانة بارزة في الذاكرة الإعلامية اللبنانية والعربية طوال عمله الطويل في كبريات الصحف والمجلات، وقال: في كل يوم يتحفنا الأستاذ شامي بجديد من نتاج قلمه المبدع، وما هو اليوم يثري المكتبة العربية بوجدانية رائعة عنوانها المحارة الباكية التي تحكي معاناة وطن وشعب ومدينة الشرائع بيروت، وثقافتها، وقدرتها على نسج فعل القيامة من ركام الفجعة.

وختم النقيب قصيفي بهذه الأستاذ شامي متمنياً له دوام الصحة والمثابرة على العطاء الأدبي المميّز.

## هبة طوجي تطرح الفيديو التسويقي لـ«يمكن أحلى يفل»



طرحت الفنانة اللبنانية هبة طوجي الفيديو التسويقي لأغنية «يمكن أحلى يفل» تمهيداً لطرحها غدا الجمعة على موقع الفيديوات «يوتيوب»، والمنصات الإلكترونية المختلفة. وتتعاون هبة في أغنية «يمكن أحلى يفل» مع الموسيقار أسامة الرحباني في التوزيع الموسيقي.

يُذكر أن هبة طوجي طرحت مؤخراً أغنية «روح يا قمر» عبر موقع الفيديوات «يوتيوب» وهي من كلمات غدي الرحباني، ألحان يزن الحجري، وتوزيع الموسيقار أسامة الرحباني.

## بين الإنسان والمكان أكثر من حرف!

■ زياد كاج\*

وواضحة ولا توراب. أشجار الصنوبر جدابيل وسقوفها القرميدية الحمراء طرابيش أجداد. زرت العرزال. قبلة أبناء الحياة. حيث تلت لقب «المثالف» من رقيقة خفيفة الظل خلال إحدى السهرات التومزية.

منى كانت أول مرة أسمع فيها بقرية «الشوير»؟ خلال عملي في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت في النصف الثاني من الثمانينات. شهدت على الكثير من التجاوزات الميليشيائية التي وصلت الى الكادر الطبي. كانت مرحلة فوضى تعودنا عليها كروتين يومي نتأفف منه ولا حول ولا قوة لنا معه. في أحد الأيام كنت ماراً في قسم العيادات الخاصة في الطابق الثالث والمرضى جلوساً ينتظرون دورهم. فجأة حضر رجل في ثياب رسمية ومعه ثلث من المرافقين المدججين بالسلاح. فتح باب عيادة الطبيب الذي حضر لرؤيته دون موعد. لم تتدخل السكرتيرة المرعوبة. وقتت لأرى ما سيحدث. نوان قليلة وخرج الدكتور إدمون الشوير. أول من قام بعملية غسيل كلي في لبنان سنة 1996. كان أشبه بالشعر دمّ الأخلق وائق الخطوة يمشي ملكاً. طلب ببرودة أعصاب من الرجل الجلوس والانتظار. جلس خفيه بين المرضى على الكرسي كأنه تلميذ مرسة.

حتى اليوم لا أنسى تعابير وجه الدكتور القاسية والدبلوماسية في الوقت نفسه. كان الدكتور شويري معروف بنظافته هندامه ولباسه الرسمي. لافت كان مريوله الأبيض الناصع وربطة العنق المعقودة بإتقان. رغم أنه من الحدت، لكن جذور عائلته أتت من «الشوير»، وهو كان من نخب أبناء الحياة.

حين زرت شعور الشوير لأول مرة فهمت أكثر شخصية الطبيب صاحب الأخلاق العالية. تماهت ملامح وجهه المعرّف التي علقت في ذاكرتي مع الصخور البيضاء التي بنيت منها بيوت وكنايس المنطقة بقرميدها. سحرتني الساحة والبركة وتمثال نعمة يافت أمام مبنى البلدية والبيوت القديمة وأشجار الصنوبر والهواء النقي. بلدة مفتوحة متسامحة تفتح لك ذراعيها مرحبة. المهرجانات كل عام مفتوحة للجميع وقداش عبد الفصح مشترك بين الكنيستين الغربية والشرقية. تمثال الزعيم سعادة يتصدر مدخل البلدة لجهة الشرق.

مقهي ومطعم الشبيخة يبقى بيت الصيد وعلامة فارقة في المنطقة لأصالته ونساقته. قيل لي إنه قريب من العرزال. فتخيلته «ع قد الحال ومن قريبو». حين قصدته لأول مرة، شعرت أن ميزان المكان بين المدينة والجزيرة والشرقية. تمثال الزعيم سعادة يتصدر مدخل البلدة لجهة الشرق.

مقهي ومطعم الشبيخة يبقى بيت الصيد وعلامة فارقة في المنطقة لأصالته ونساقته. قيل لي إنه قريب من العرزال. فتخيلته «ع قد الحال ومن قريبو». حين قصدته لأول مرة، شعرت أن ميزان المكان بين المدينة والجزيرة والشرقية. تمثال الزعيم سعادة يتصدر مدخل البلدة لجهة الشرق.



دائرية محاطة بأشجار الصنوبر وكافة أنواع الورود. النظافة لا تة والوجه الشبوش و«إهلا وسهلا». لآحة الطعام مميزة ومنوعة، خصوصاً مناقيش الصباح بالكشك التي برعت فيها الشبيخة. تتكسر المقنوشة الرقيقة تحت أسنانك فتدعو للأيدي الرقيقة التي عجنحتها. الجلسة مريحة وكاشفة على منظر جبلي خلّاب لجهة الشرق. زبائن الشبيخة مميّزون وأوفياء، يقصدونه من كل حدب وصوب. من النخب الثقافية ومن المحيط والعائلات ومن بيروت أيضاً وطبعاً من صحبة الزبوية ومحاتها.

سمعت الخبر، قالت زويلتي سحر غندوري في صباح يوم عمل في المكتبة، ألقط مطعم الشبيخة، قالتها بجزن وأسى.

صدمني الخبر. راح المكان – الإنسان. شعرت أن الأمر شخصي. بعيني في الصميم. من حسن حظي، وربما لسونه، أنني قصدت المطعم منذ أسابيع مع العائلة وكانت لنا جلسة وداع. الابن قال لي إن الأشغال «مش ماشية»، بسبب الكورونا وارتفاع أسعار الدولار وقلّة الزبائن.

السنة الماضية شعرت أن المكان فقد روحه برحيل الشبيخة المفاجيء. حدث قبل يومين أنني كنت فوق مع العائلة. تناولنا الغداء وقيل المغادرة دخلت المطبخ حيث الصباح الكبير وكانت الشبيخة واقفة كسديانة شامخة. بدا على وجهها التعب. طلبت مناقيش لأخذها الى بيروت. قالت لي بمجهود: «ممكن بعد قليل». عدت الى الطاولة، أول مرة أراها مرهقة.

بعد يومين سمعنا برحيلها المفجع، رحلت واقفة عزيزة.

مطعم الشبيخة، انكسر ظهره وخاطره برحيل بركة المكان وروحه. حارسه وملاكه. انكسر زوجها ورفيق عمرها الشيخ الذي استمرّ يعزّن على طيفها في المكان وعلى درساتها مع الزبائن – الأصدقاء وأبناء وبنات وأحفاد أعداء بعضها من ابتسامته المترددة. عندما قصدت المقهي منذ أسابيع هالتي مشهد أكبر شجرة صنوبر في البقعة الحشيشية التحتانية مقطوعة من جذورها. اقتلعتها رياح قوية شتوية لتسقط على سقف البيت – المطعم من دون أن تتسبب بأذى فادح.

هوت الشجرة الضخمة كما هوت الشبيخة السنة الماضية. الناس الأصليون والأشياء يهونون كما تهوي الأشجار المعرّرة يلمرون الحياة أعزاء.. ويرحلون أعزاء.

«مقهي الشبيخة» لم يغب كما كان، حزناً صار مفقداً أجواءه السابقة. انكسر الشجر المعرّف دليل شوق. كأنها ألحّت بسقوفها على أهل المكان بضرورة الرحيل إلى مكان آخر، لإكمال المشوار حيث ألق جديد. ناس العرزال سيفتقدون المقهي. يوم المغادرة والوداع سيكون حزناً وقاسياً.

رحلت الشبيخة. هوت العرزال في حداد سيطول. أهل العرزال في حداد سيطول.

\* روائي لبناني.

## محمد رمضان يطرح أغنيته الجديدة «تيك توك»



طرح الفنان محمد رمضان، أغنيته الجديدة «تيك توك» عبر قناته الرسمية بموقع الفيديوات الشهير «يوتيوب».

ونشر رمضان فيديو الأغنية على صفحته الرسمية بموقع الصور والفيديوات إنستغرام معلناً عن طرح الكليب.

يذكر أن الأغنية تم تصويرها بين مصر والقاهرة، حيث قام رمضان بتصوير مشاهد في الكليب بالقاهرة، وقام الراي «سوبر ساكو» بتصوير مشاهده بالكليب بكافورنيا، وذلك بسبب الإجراءات الخاصة بفيروس كورونا المستجد.

وكان محمد رمضان قد شارك خلال المارثون الرمضاني الماضي بمسلسل البرنس مع عدد من الفنانين منهم نور وجوجيا وأحمد زاهر والوارد ومحمد علاء وآخرين.

## إطلاق مسابقة متخصصة بالترجمة في مصر تحت شعار «ترجم، أبداع»



بالتعاون بين وزارة التعليم ووزارة الثقافة في مصر، تم إطلاق مسابقة متخصصة في الترجمة لطلاب الدراسات العليا من أقسام اللغات بالجامعات الحكومية المصرية.

المسابقة التي تحمل شعار «ترجم، أبداع»، تأتي في إطار دعم وتنمية خيرات ومهارات الشباب الجامعي وحثه على المشاركة والاندماج في الأنشطة الجامعية والثقافية وفي المجتمع بشكل عام، إلى جانب إطلاق الطاقات الإبداعية.

وتهدف المسابقة أيضاً إلى «تكوين فرق ترجمة بحد أقصى 5 دارسين تحت إشراف أستاذة الترجمة من مختلف أقسام اللغات في الجامعات: لنقل الخبرات بين الأجيال وترسيخ روح الفريق والعمل الجماعي».



## مهرجان تورنتو السينمائي يكرم النجمة كيت وينسلت

أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان تورنتو السينمائي الدولي، عبر موقعها الرسمي على الإنترنت، تكريم الممثلة الإنجليزية الشهيرة كيت وينسلت، خلال فعاليات النسخة السنوية والتي تقام خلال الفترة من 10 إلى 20 أيلول المقبل.

وستتسلم وينسلت جائزة التمثيل الشرفية بصورة افتراضية عبر الإنترنت بسبب جائحة كورونا في احتفالية خاصة تقام في 15 أيلول. وقالت جوانا فيسنتي، المديرية التنفيذية والرئيس المشارك للمهرجان

تورنتو، في بيان: إن حضور كيت الرابع على الشاشة لا يزال بإسار الجمهور والممثلين ويلهمهم على حد سواء. ويأتي تكريم النجمة كيت وينسلت، خلال نفسه الذي تعرض خلاله أحدث أعمالها السينمائية «Ammonite»، للمخرج فرانسيس لي، وبمشاركة الممثلة الشابة سيرشا رومان. تدور أحداث الفيلم في عام 1840، بلندن، حيث تذهب مكتشفة حفريات لقصاء فترة نقاهته على سواحل البحر وهناك يحصل معها أحداث تغير حياتها.

## فاروق الغالي مع «الشبيبة» تألق بطلاً ومن «الرمل العالي» تخرّج لاعباُ مثالياُ

■ **ابراهيم وزنه**

تميّزت برج البراجنة عن غيرها من بلدات ساحل المّتَن الجنوبي (ضاحية بيروت الجنوبية) في خمسينيات وستينيات القرن الماضي بكثافة الوافدين إليها من كافة المناطق والمحافظات اللبنانية، ناهيك عن إقامة مخيم للمهجّرين الفلسطينيين على أراضيها، في تلك الفترة كانت التلال الرملية و«العواد» المنتشرة غرب البلدة ملاذاً يومياً للشباب والمدفّعين إلى ممارسة كرة القدم، وطبعاً لكل حيّ ملعبه وفرقه ولاعبيه. وكثيرون من لاعبي البلدة تألقوا ونجحوا بالانتساب إلى أندية الدرجة الأولى، وهناك إجماع على أن أول نادٍ جذب أبناء البرج إلى قواعده وصفوفه هو الشبيبة المزرعة، الذي حرصت ادارته على ضمّ خيرة لاعبي البلدة على دفعات ... ومن الدفعة الثانية برز اسم فاروق الغالي، فماذا نفّرأ في سيرته ورحلته مع المستديرة الساحرة؟

**البداية من ملعب الرمل**

ولد فاروق الغالي في بيروت في العام 1944 ، وفي العام1959 انتقلت العائلة المتكوّنة من 10 اولاد (5 صبيان و5 بنات - ترتيبه الثاني بين الصبيان) للسكن في برج البراجنة التي كانت تشهد خلال تلك الفترة نهضة عمرانية، ويحكم عمل والده محمد سعد الدين الغالي ببيع السمك في بيروت اضطر فاروق وشقيقه الكبير عبد لترك المدرسة باكراً والعمل في مهنة «صب البياطون» بغية المساعدة في توفير العيش الكريم للعائلة. ومن حسن حظّه أن يهتمّ كان بجانب ملعب البرج الرملي المحاط بتلة رمليّة شكّلت مدرجا طبيعيا لمتبّعي المباريات والزلزلات الكروية اليومية، إنه «ملعب الرمل العالي» المحفور في عمق الذاكرة «البرجية»، الملعب الذي خرّج عشرات اللاعبين الذين حفروا اسمائهم بقوة في سجلات الأندية وعلى صفحات الجرائد، ومن بين جيش المجلّين برز فاروق الغالي بسرعته وقوته البدنيّة بالرغم من قصر قامته (163 سم) لعب في بداياته كجناح أيمن، ثمّ انضم تلقائياً إلى صفوف فريق البرج قبل تليه الترخيص الرسمي، وعرف كيف يفرض نفسه في تلك الحقبة أساسا على تشكيلية جل عناصرها من النجوم الملتحقين بنادي الشبيبة المزرعة، والذين هم بمغاية للدفعة «البرجية» الأولى إلى الفرق الرسميّة، وفي مقدّمهم: عبد القادر خير، عباس رحال، سهيل رحال، فضل السباعي، فؤاد الثابت «الحصان»، وفيق الشحيمي وعادل منصور ... وفاروق من الدفعة الثانية التي ضمّت حسين الحركه وحافظ عمار وأحمد فسّوق وسهير النديك

وجودت عمار وعلي حمود وربيع الحسن وحافظ جلول. كانت المباريات في تلك الأيام تقام يومي السبت والأحد، السبت مخصّص لفريق الأرشاد والأحد لمباريات البرج، وخلال تلك المباريات لطالما احتشد أهالي وسكان البرج للمتابعة والتشجيع والتزريك، بحيث لا يبقى موطأ قدم، حتى أن تمارين الفريقين كانت مشهودة جماهيرياً.

**ملاحم ونصائح**

بداية لابّد من الإشارة إلى أن فاروق الغالي عوض قصر قامته ببنيته القوية وعضلاته المقتولة، وهذه حال معظم زملائه نتيجة التمرين الجدي واللعب المستمر على أرض رمليّة صلبة ... ومن ميزاته الميدانية، أنه المتصر الدائم في الاتحامات لقوة بنيته، ومن صفاته بأنه كان يلعب المباراة على



فاروق الغالي ابن الـ76 عاماً

نفس الإيقاع ولبلاطة بدنية عالية، يصعب المرور عنه، والجدير ذكره أيضاً، بأنه كان يوجد في صفوف الشبيبة ستة لاعبين بنفس المواصفات لجهة القوة واللباقة وقصر القامة والغبّيات العالية، هم: حافظ عمار، علي حمود، الأخوة منتوفي (جورج ونقولا ودาวود) وفاروق الغالي، ونجح بوغدان بتوظيف امكانياتهم وإحراز البطولة الوحيدة للنادي الحريق الذي أصبح بعد عدّة سنوات على «بطولته» من الماضي.

ويوضّح الغالي: «إلى جانب انغماسي في كرة القدم وطبيعة عملي في صب البياطون انتميت إلى نادي الساحل للملاكمة في برج البراجنة ... فالملاكمة أسهمت في تطوير ادائي الكروي خلال فترة لعبي مع الشبيبة لجهة رفع مستوي اللياقة وقدرة التحمل والنفس الطويل من دون تعب ... كنت ملتزماً بالتمارين والإرشادات الفنيّة التي يقدّمها لي المدرب بوغدان، حرصاً على عدم الانزلاق إلى كل ما يؤثر سلباً على ادائي الرياضي. لجهة الابتعاد عن التدخين والسهر، وهذا ما سرّع في عملية ترقيعي إلى الفريق الأول في العام 1966 أي بعد سنتين مع فريق الدرجة الثانية ... واعتزّ بأنني كنت في عداد الفريق الذي أحرز بطولة لبنان في العام 1967 بجدارة واستحقاق كاستار البطولة العربية والأوروبية على مجاراتها أو الحدّ من مخزورها، وكانت تضمّ تشكيلتنا في تلك الأيام مجموعة بارزة على صعيد كل لبنان.»

**أيّامي الجميلة في المزرعة**

انضم الغالي مع الدفعة البرجية الثانية إلى الشبيبة في العام 1964، فلعب مع المزرعة في أيّام عزه، العزّ الاداري بقيادة نقولا نمر مجدلائي «أبو السعد» الذي كان يجد في أبناء البرج ضالته الكروية لكونهم من المخلصين الأوفياء، والعزّ الفني بوجود نخبة من اللاعبين بقيادة المدرب الروماني المحنك بوغدان، وعن تلك المرحلة وأجمل محطاتها العالقة في ذهنه ومدى تأثير بوغدان الإيجابي عليه يتذكّر الغالي: «كان فريقنا بمثابة القوة الضاربة والمهابة، عرف كيف يفرض نفسه رقماً صعباً بين الكبار بقوة لاعبيه واخلاصهم وتقانيهم، فالأجواء كانت رائعة بين الإداريين واللاعبين، وبعد إحرازنا البطولة ذاع صيتنا وصرار فريقنا مطلباً للفريق العربية والأجنبية، وأذكر في مباراتنا مع الأهلي المصري على ملعب المدينة الرياضية كنا ضاغطين

## البناء

### رياضة / تسلية

### عودة عباس عطوي إلى «منارته»

أعلن نادي النجمة، في بيان رسمي، أمس الجمعة، عودة نجمه التاريخي، عباس عطوي، إلى صفوف الفريق النيّذي.

وجاء في بيان النجمة، أن عطوي وقع على كشوفات النادي لمدة عامين، قادماً من نادي شباب الساحل. ويعد عباس عطوي من أبناء النجمة، ولعب دوراً بارزاً في إحراز العديد من الألقاب. ورحب نادي النجمة بالنجم عباس عطوي، مؤكداً استمرار العمل لتدعيم صفوف الفريق، كما عبرت الجماهير النجموية عن فرحتها بعودة «الكابيتنو» إلى بيته الذي انطلق منه، وفي المعلومات أن عطوي سيحتظى بمباراة اعتزال تكريماً لمسيرته مع النادي لاحقاً.

## ريال مدريد يحرز لقبه الرقم 34 بفوزه على فياريال بهدفي بنزيمة



أحرز نادي ريال مدريد لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم للمرة 34 ليعزز رقمه القياسي بعد التفوق بنتيجة 2–1 على فياريال بفضل هدفي كريم بنزيمة.

وقبل إقامة الجولة الأخيرة، أصبح رسيد ريال مدريد 86 نقطة من 37 مباراة وبفارق سبع نقاط عن برشلونة صاحب المركز الثاني الذي خسر 2–1 على أرضه أمام أوساسونا.

وسجل بنزيمة الهدف الأول في الدقيقة 29 بعدما سدّد من داخل المربع بين قدمي سيرجيو أسينخو حارس فياريال.

وأضاف بنزيمة الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 77 ليضمن لريال تحقيق فوزه العاشر على التوالي منذ استئناف المسابقة عقب توقف طويل بسبب جائحة كوفيد19-.

ووضع بنزيمة الكرة في الشباك قبلها بلحظات بعدما تلقى تمريرة سيرجيو راموس عند تنفيذ ركلة الجزاء لكن الحكم قرر إعادة الكرة بسبب دخول اللاعب الفرنسي منطقة الجزاء بشكل مكر.

وتولى هدف ريال مدريد تنفيذ الركلة بنفسه عند إعادتها وسدّد كرة أرضية قوية داخل المرمى ليرفع رسيده إلى 21 هدفاً هذا الموسم.

ويعد المباراة رفع راموس قائد ريال درع الدوري في الهواء في الشباك في المباراة: «من المذهل العودة وقال تيبو كورتوا حارس ريال الفائز بجائزة أفضل لاعب في المباراة: «من المذهل العودة بعد قضاء ثلاثة أشهر في منازلنا بسبب الإغلاق وتحقيق عشرة انتصارات متتالية، لكنني كنت أتق باستمرار في فريقتي وكنت أعرف أن بوسعنا الفوز». وبعد المباراة، احتفل لاعبو الريال مع مدربهم زين الدين زيدان في أرض الملعب، حيث عملوا على حمله ثم راحو بقذفونه علانيا في الهواء، وهو أحد الطقوس الاحتفالية في عالم الساحرة المستديرة تقديراً لدور المدرب خلال البطولة.

## مارتينيلي يغيب عن إرسال حتى نهاية العام الحالي

أعلن نادي آرسانال غياب مهاجمه البرازيلي الشاب غابرييل مارتينيلي عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي؛ بعد إصابته في الركبة خلال تدريبات الغانرز، وخضوعه لعملية جراحية.

وتعرض مارتينيلي، البالغ من العمر 19 عاماً، للإصابة خلال تدريبات آرسانال في حزيران الماضي، حيث خضع لعملية بالمنظار؛ لإصلاح الإصابة في غضروف الركبة اليسرى.

وانضم مارتينيلي لآرسانال، خلال الصيف الماضي، وشارك مع الغانرز في 26 مباراة، سجل فيها 10 أهداف وصنّع 4، علماً أن عقده سينتهي في حزيران 2024.

ويمك آرسانال 53 نقطة، ويحتل المركز التاسع في ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز، علماً أن الغانرز سيلاقي مانشستر سيتي، اليوم السبت، في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي.

ولعب آرسانال 9 مباريات منذ استئناف الدوري الإنكليزي، فاز فيها 5 مباريات، وخسر 3 مرات، في حين تعادل مرة واحدة.



البطل فاروق الغالي وخلفه زهير علامة وربيع الحسن مع الشبيبة المزرعة في العام 1975

الفريق الأجنبية التي كنا لنبي دعوتها لخوض جملة من المباريات الودية، وخصوصاً في روسيا ومصر وبلغاريا، حيث كان فريقنا يقوم بجولة صيفية، نسافر بالباخرة ونعود بالطائرة ... بعد اعتزالي اللعب في العام 1977 درّبت فريقي الشبيبة المزرعة لعدة مواسم فاستقدمت جملة من اللاعبين من البرج لتدعيمه، كما دربت فريق كرة القدم التابع لفوج التدخل الأول في الجيش ودرّبت نادي الإرشاد في البرج.»

**خصوصيات من دفاتر الغالي**

«في الوقت الذي توجّهت فيه إلى ميادين القوّة والسرعة والملاعب والحلبات توجّه أخي محيي عند استنكاره للمباراة التي جمعت منتخب بيروت ضد فريق الاسماعيلي المصري على ملعب المدينة الرياضية، فيقول: «لم يكن يدرك مدافع الاسماعيلي الشهير حودة مدى سرعة مهاجمنا داوود منتوفي، فعندما تجاوزه بشكل لافت لمرتين، عمد حودة للابتعاد عنه لمسافة 15 متراً من باب الاحتياط ليتمكن من اللحاق به ... وبصراحة ميزة السرعة والانطلاق الصاروخي كانت العامل الرئيسي في تحقيق الإنجازات لفريقنا في تلك الأيام، وخصوصاً عبر حافظ عمار والأخوة منتوفي الذين شكّلوا قوة هجومية مرعبة، عجزت دفاعات أهمّ وعنى الفرق العربية والأوروبية على مجاراتها أو الحدّ من خطورتها، وكانت تضمّ تشكيلتنا في تلك الأيام مجموعة بارزة على صعيد كل لبنان.»

**بوغدان ... الأفضل وله أفضل**

وفي ذكرياته مع بوغدان يقول: «إنه أفضل مدربّ أجنبي حضر إلى لبنان إلى جانب مدربّ جزائري - نسيت اسمه - درّينا لموسم واحد ثمّ انتقل إلى تدريب الزمالك ببيروت (درجة أولى -

فتة ب) في مطلع السبعينيات، وبوغدان هو من أُرجمني إلى الخلف وطلب منّي شغل مركز الظهير الأيسر الموابك نظراً لقوتي البدنية وسرعتي، وله الفضل في استعمالي القدمين، يومها طلب منّي بأن لعب بـ «فردة» الشمال فقط لعدّة أسبوعين حتى أصبحت أجيد اللعب والتسديد ورفع الكرات بها ... وعندما تركت الملاعب توجّهت إلى مجال التدريب مستفيداً مما راكمته من خبرات من بوغدان والمدرب الجزائري بالإضافة إلى ما حفظته من تمارين المنتخبات التي كانت تحضر إلى لبنان أو



فاروق الغالي مع الشبيبة المزرعة في روسيا في العام 1967. الثاني من اليمين جلوساً

**أفقياً:**

- زعيم ومؤسس حزب عريق
- وضع الشراب في فمه على دفعات، منازل، تقال
- قبل الأغاني الشعبية
- قلم، من أصنام العرب في الجاهلية، يصلح البناء
- عتبت عليهم، أبي
- لطح بالعار، جمهورية على البليطيق
- كامل، يشتد عطشه، متشابهان
- من مشاهير المغنين في العهد العباسي، نمسك
- مدينة في شمال نيجيريا، ينتسب
- عملة عربية، وجع
- أطلب منه فعل الأمر، رتلكت
- عملة آسيوية، يطلبه في أمر ما، من الحبوب
- مدينة يمنية، من الأطراف، قبيلة عربية بطن من هلال

**الكلمات المتقاطعة**

**عمودياً:**

- عالم إجتماعي فرنسي راحل قال إن المجتمع هو مصدر الأحداث الأدبية والدينية
- مدينة سعودية، حرف أبجدي مخفف، ضمير منفصل
- عاصمة هولندا
- خلاف إستقبلت، إله الخصب عند الاكديين والسومريين، شك
- غير مطبوخ، هيا، نضع شيئاً مقابل المال
- شاركت، آلة طرب، للتفسير
- خلاف عجم، مصيبة، أنل
- جزيرة أميركية بين خليج نيويورك ومصب الهدسن
- نجيع، بحيرة في شمال غرب روسيا، ابن الفرس
- بركان في كولومبيا، سيدات
- أجواب، أتم العمل، حرف أبجدي مخفف
- مدينة لبنانية، بداعب

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12

		4																		
				1		7														
		7						4		2										
					9															

## Sudoku

**Sudoku** أو

لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

## التبليغ

<b>حل Sudoku:</b>	أفقياً:	عمودياً:
542178369, 679243581, 138965472	( 1 ادوار دورم، رار (2 ليمون، اسكندر (3 بنات، بدأ، وان (4 را، الإيمان (5 ترموا، ام، دت (6 ناتال، يغار (7 سبأ، يمن، مي (8 امان، طالقان (9 لسافرت، انا (10 يترك، روبنس (11 يندمن، اتم (12 غدر، بت، رس، نس.	(1 البرت كسرلينغ (2 دينار، بانت (3 ومأ، منام، رير (4 اوتاو، اسكن (5 رن، لاتينا، دب (6 با، ام، فرمت (7 وادي التطرون (8 رساما، اتب (9 مك، اميال، تاس (10 نون، قاست (11 ردا، دامان، من (12 ارنست ريتان.
حل الكلمات المتقاطعة:		

## مديرية صور في «القومي» أحييت ذكرى استشهاد علي ونجيب شمس الدين ناظر الإذاعة محمد زبيب؛ أعطيتما بسخاء وديعة الأمة فيكما لأجل انتصارها



صور الشهداء.  
وبعد وضع الأكاليل وتادية التحية الحزبية للشهداء، التي ناظر الإذاعة في منفذية صور محمد زبيب كلمة أشار فيها إلى: أن الأوطان بينها المناضلون، منهم من يقدم على مذب حريتها أذكي الشهادات وهي شهادة الدم ومنهم من يعمل على بناء الإنسان الجديد المتقد وعيا ومعرفة.

أضاف: نحن أبناء عقيدة سعاده فالعقل هو الشرع الأعلى لبناء الإنسان الجديد وهو السبيل الوحيد إلى نيل النفوس التي تفرض حقيقتها على هذا الوجود من فوهة البندقية، وبقوة الواجب ونظام الحرية.

وقال: نستذكر اليوم رغم القتل والدمار والدماء والتجهيل والتخلف والظلم ما قاله سعاده «أنا أموت أما حزبي فباقي»، وأبناء عقيدتي سينتصرون من بعدي وسيكون انتصارهم انتصاراً لموتي ..  
الرفيقين الشهداء علي ونجيب شمس الدين جنناكم اليوم لنحتفل وإياكما بعريس الشهادة، لقد أعطيتما بسخاء أغلى ما تملكان وأعدتما وديعة الأمة فيكما ..

إن استشهادكما شكل لنا محرماً يومياً للعمل والكفاح والتضحية من أجل انتصار قضيتنا التي هي قضية الأمة القضية التي تساوي وجودنا. وختم: كل التحية لأبطال نسور الزويدة المرابطين على خطوط النار... والتحية أيضاً لكل المقاومين وراء القضبان، لكم منا أفضل سلام، سلام لن نرتضيه إلا بتسليم أعداء أمتنا بحقها في الحياة ..

خليل، ناموس المنفذية - مدير مديرية صور عباس فاخوري، أعضاء هيئة المنفذية، مدير مديرية القليلة الدكتور عبد الناصر أبو خليل، عدد من أعضاء المجلس القومي، وجمع من القوميين والمواطنين وثلة من النسور.

وخلال توجه المشاركين إلى أضرحة الشهداء، تقدمهم حملة الأكاليل وفصيل رمزي من النسور، ولوحة كبيرة تحمل صورة الزعيم،

أحييت مديرية صور التابعة لمنفذية صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى البطلين المقاومين علي ونجيب شمس الدين اللذين استشهدا في عدوان تموز 2006، بزيارة ضريحيهما في روضة الزهراء بمدينة صور.

حضر الذكرى إلى جانب والد الشهداء الأمين محمد شمس الدين والعائلة، عضو المكتب السياسي - منفذ عام صور الدكتور محمود أبو

### دراسة صحافية

مجزرة الكاتب والكتاب عبر التاريخ \*

يكتبها الياس عشي

المشهد الرابع والأخير  
...تصوّروا رعب المشهد: الطغاة يحاكمون سعاده ... يحكمون عليه ... وينفذون الحكم في أقل من أربع وعشرين ساعة. لقد حوكم «سقراط» أمام مجلس الشيوخ، ودافع عن نفسه، وأعطى فسحة كي ينجو من الموت، لكنه رفض أن يساوم على ميادئه، وأخلاقه، وشرف الكلمة التي بشر بها، وشرب السم.

وستبقى محاكمة «سعاده» وصمة في تاريخ لبنان الحديث، إلى أن ينتفض المفكرون والمثقفون، إلى أية عقيدة انتموا، ويطلبوا بإعادة الاعتبار إلى كاتب، ومفكر، ومثقف نهضوي ساعد في تطوير فن المقالة، وساهم في تظهير القصيدة العصرية الحديثة، ورفض الاستنقاع، وطالب بعقلنة توازن بين المضمون والشكل، وسعى لتعميم مبدأ الالتزام في الكتابة،

وأكثر من كل ذلك ... لقد آمن بفكرة واستشهد في سبيلها، كما يفعل عادة العظماء .

\* في لائسني جرح تموز شهيد المعرفة أنطون سعاده



**ملاحظة**

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيين وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن  
03/368597 07/831330

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها على تأمين الخدمات التالية:**

- خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)
- معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال / قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحميين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف ليل

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال**

مركز الرعاية الصحية الأولية  
مستوصفاتها الموزعة في قطاني مرديون وحاصبيا

الحياض  
عين جرفا  
جولا  
راشيا النصار

**القائم في مرجعيون**